وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم المكتبات
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان:

توجهات أساتذة علم المكتبات بجامعة نحو أعمالهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر بجامعة العربي التبسي – تبسة –

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –تبسة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "
دفعـــــة: 2020

إعداد الطالبتين
01– خولة أيمن

إشراف الأستاذ:
بودويرة الطاهر

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
علوي هند	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـا
بودويرة الطاهر	أستاذ مساعد –أ–	مشرفـا ومقررا
بن عميرة عبد الكريم	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران - الآية (138)

شكر وعرفان

أحمد اللّه وأشكره على توفيه لي لإتمام مذكرة التخرج

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين اللذين كان لهما الفضل الكبير بعد اللّه عز وجل

في تشجيعي وتحفيزي على الدراسة وبلوغ الهدف المسطر منذ بداية مشواري الدراسي.

كما يشرفني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف: "بودويرة الطاهر"

الذي كان أستاذا بأتم معنى الكلمة سواء من حيث التوجيه وخاصة متابعته وتركيزه على

كل صغيرة وكبيرة فشكرا لك أستاذي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

بعد أن من الله علىّ بإتمام هذا الحث البسيط لا يسعنى إلا أن أهدى ثمرة جهدى هذه إلى من قال فيهما الله عز وجل

﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤ ﴾

إلى من حملتنى خلقا بعد خلق وأرضعتنى حب الله ورسوله وغمرتنى بحبها، وضمتنى إلى صدرها، إلى من زرعت فى قلبى بذور الصمود والنجاح، حبيبتى أمى ونور دربى.

إلى أبى العزيز رمز العطاء، سندى وأملى فى الحياة الذى لطالما حفزنى على طلب العلم والمعرفة وكان بمثابة المشجع لى

إلى من دعمونى وترقبوا بشغف نجاحى: إخوتى وأخواتى أحمد رحمه الله، صالح، بلال، جمال، غادة، سمراء، سميرة.

إلى الكتاكيت: أحمد، سيرين، رؤية، رحمة، رنيم، رحاب، وصال، حنين، عبد النور.

إلى كل الصديقات اللواتى عشت معهن أحلى أيام العمر خاصة صديقتى فتيحة

إلى كل أساتذتى المحترمين من الابتدائى إلى الجامعة.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	//
إهداء	//
قائمة المحتويات	//
كشاف الجداول	//
كشاف الأشكال	//
مقدمة	أ – ج
الفصل الأول: الإطار المنجهي للدراسة	04 – 11
01- الإشكالية	05
02- التساؤلات الفرعية	06
03- فرضيات الدراسة	06
04- أهمية الدراسة	06
05- أهداف الدراسة	06
06- أسباب اختيار الموضوع	07
07- الدراسات السابقة	07
08- ضبط المصطلحات والمفاهيم	10
الفصل الثاني: الجامعة فضاء لإنتاج المعرفة	11 – 32
تمهيد	12
2-1- ماهية الجامعة، وظائفها، أهدافها	13
2-1-1- تعريف الجامعة	13
2-1-2- نشأة الجامعة	13
2-1-3- أهداف الجامعة	16
2-1-4- وظائف الجامعة	17
2-2- هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي)	18

2-2-1- تعريف الأستاذ الجامعي	18
2-2-2- مهام ومسؤوليات الأستاذ الجامعي	18
2-2-3- وظائف الأستاذ الجامعي	20
2-2-4-أدوار الأستاذ الجامعي	20
2-2-5- خصائص الأستاذ الجامعي	21
2-2-6- أدوار ومهام البحث العلمي للأستاذ الجامعي	22
2-3- ماهية البحث العلمي	23
2-3-1- تعريف البحث العلمي	23
2-3-2- تطور البحث العلمي	23
2-3-3- أهمية البحث العلمي	26
2-3-4- خصائص البحث العلمي	27
2-3-5- واقع البحث العلمي والوصول الحر في الجزائر	28
2-3-6- المهارات اللازمة للباحث للاستفادة من الوصول الحر في ظل البنية الرقمية	30
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية	33 - 54
تمهيد	34
3-1- تعريف الوصول الحر للمعلومات	35
3-2- العوامل التي أدت إلى نشوء الوصول الحر للمعلومات	37
3-3- أهمية الوصول الحر للمعلومات	38
3-4- أهداف الوصول الحر للمعلومات	41
3-5- أدوات الوصول الحر للمعلومات	42
3-5-1- دوريات الوصول الحر للمعلومات	42
3-5-2- الأرشيفات الرقمية	42
3-6- طرائق الوصول الحر للمعلومات	44
3-6-1- الطريق ذهبي	44

3-6-2- الطريق الأخضر	44
3-7- خصائص الوصول الحر للمعلومات	46
3-8- مزايا ومعوقات الوصول الحر للمعلومات	46
3-9- مقومات وركائز الوصول الحر للمعلومات	48
3-9-1- المؤلفون	48
3-9-2- شبكة الأنترنت	48
3-9-3- أخصائيو المكتبات	48
3-10- إيجابيات وسلبيات الوصول الحر للمعلومات	49
3-11- نماذج الوصول الحر للمعلومات في الجزائر	50
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع: توجهات أساتذة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي لقنوات الوصول الحر للمعلومات	88 - 55
أولا: إجراءات الدراسة الميدانية	56
4-1- التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	56
4-2- مجالات الدراسة	56
4-2-1- الحدود الجغرافية	56
4-2-2- الحدود الزمنية	57
4-2-3- الدود البشرية	57
4-3- منهج الدراسة	57
4-4- مجتمع الدراسة	57
4-5- أساليب تجميع البيانات	58
ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان	59
النتائج العامة الدراسة	86
النتائج على ضوء الفرضيات	86
خاتمة	90 - 89

ببليوغرافية	//
الملاحق	//
الملخص	//

كشاف الجداول

كشاف الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عينة الدراسة حسب الجنس	59
02	الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة	60
03	الخبرة المهنية لعينة الدراسة	60
04	الفكرة حول مفهوم النشر الإلكتروني	61
05	نسبة اطلاع المبحوثين على مفهوم الوصول الحر	62
06	توزيع المبحوثين في نشر الأعمال بشكل إلكتروني	63
07	طبيعة النشر الإلكتروني	64
08	أنواع المنشورات العلمية الخاصة	65
09	المفاضلة بين المجلات الورقية والإلكترونية	66
10	استخدام أدوات الوصول الحر	67
11	يحدد استخدام أدوات الوصول الحر	68
12	قنوات الوصول الحر وأي منها تقوم باستخدامها	69
13	تقييم مهارات في التعامل مع أدوات الوصول الحر واستخدامها	70
14	الاستفادة من أدوات الوصول الحر في البحوث العلمية	71
15	استخدام أدوات الوصول الحر في البحوث العلمية	72
16	توفير أدوات الوصول الحر	73
17	المستودعات الرقمية تتيح الرسائل الإلكترونية ومصادر المعلومات للمستفيدين	74
18	توجه بعض الباحثين إلى أرشفة أبحاثهم في منصات إلكترونية أو مستودات تمكن إتاحة ما ينشرونه من أبحاث للمستفيدين	75
19	التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي ولكم كباحثين خصوصا	76
20	التوجه نحو استخدام قنوات وطرق الوصول الحر	77
21	استخدام أدوات الوصول الحر	78
22	مشاكل التوجه نحو الوصول الحر	79
23	استخدام قنوات الوصول الحر بشكل مدقق للبحث عن المعلومات	80
24	تبني فكرة الوصول الحر للمعلومات	81
25	نصح الباحثين بالتوجه نحو حركة الوصول الحر	82

26	التوجه نحو حركة الوصول الحر بالنسبة إليكم	83
27	التوجه نحو حركة الوصول الحر في مؤسسته	84
28	استخدام نوع محدد من أدوات الوصول الحر للمؤسسة	85

كشاف الأشكال

كشاف الأشكال:

الرقم	عنوان الاشكال	الصفحة
01	مراحل الاتاحة التقليدية والاتاحة الحرة	40
02	طرق الوصول الحر المعلومات	45
03	الواجهة الرئيسية للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST	51
04	الواجهة الرئسية لمستودع Archiv Alg	52
05	الواجهة الرئيسية لمنصة ASJP	53
06	الفكرة حول مفهوم النشر الإلكتروني	61
07	نسبة اطلاع المبحوثين على مفهوم الوصول الحر	62
08	توزيع المبحوثين في نشر الأعمال بشكل إلكتروني	63
09	طبيعة النشر الإلكتروني	64
10	أنواع المنشورات العلمية الخاصة	65
11	المفاضلة بين المجلات الورقية والإلكترونية	66
12	استخدام أدوات الوصول الحر	67
13	يحدد استخدام أدوات الوصول الحر	68
14	قنوات الوصول الحر وأي منها تقوم باستخدامها	69
15	تقييم مهارات في التعامل مع أدوات الوصول الحر واستخدامها	70
16	الاستفادة من أدوات الوصول الحر في البحوث العلمية	71
17	استخدام أدوات الوصول الحر في البحوث العلمية	72
18	توفير أدوات الوصول الحر	73
19	المستودعات الرقمية تتيح الرسائل الإلكترونية ومصادر المعلومات للمستفيدين	74
20	توجه بعض الباحثين إلى أرشفة أبحاثهم في منصات إلكترونية أو مستودات تمكن إتاحة ما ينشرونه من أبحاث للمستفيدين	75

كشاف الأشكال

21	التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي ولكم كباحثين خصوصا	76
22	التوجه نحو استخدام قنوات وطرق الوصول الحر	77
23	استخدام أدوات الوصول الحر	78
24	مشاكل التوجه نحو الوصول الحر	79
25	استخدام قنوات الوصول الحر بشكل مدقق للبحث عن المعلومات	80
26	تبني فكرة الوصول الحر للمعلومات	81
27	نصح الباحثين بالتوجه نحو حركة الوصول الحر	82
28	التوجه نحو حركة الوصول الحر بالنسبة إليكم	83
29	التوجه نحو حركة الوصول الحر في مؤسسته	84
30	استخدام نوع محدد من أدوات الوصول الحر للمؤسسة	85

مقدمة

مقدمة

منذ أن ظهرت حركات الوصول الحر الى المعلومات العلمية منذ ما يقرب 10 سنوات تزايد عدد المصادر العلمية المجانية وتزايدا غير مسبوق، ففي تخصص المكتبات والمعلومات وحده يوجد ما يقارب العشر المستودعات رقمية تخصصية وأكثر من 15 دورية مجانية مسجلة في دليل الأرشيفات المفتوحة DOAJ

إن الوصول الحر يعد مطلبا جوهريا وحتميا وهدفا وأساسيا لكل المجالات البحثية والتنموية بغية الوصول الى تحقيق البنية التحتية صلبة لأجل التقدم الانساني.

وبصفة عامة يعتبر الوصول الحر الوصول الالكتروني الحالي من اية عراقيل او قيود لنتاج الفكري والعلمي عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين.

ولقد برز اتجاهه للمعلومات العلمية في السنوات القليلة الماضية كتطور، رئيس في عالم الاتصال العلمي، ومن المقدر ان هناك حاليا 5 بالمئة من النشر العلمي متاح هذا النمط من الاتاحة الحرة.

ولا نبالغ ان قلنا انه اضحى في الوقت الراهن يتصدر من ناحية جبهة المواضيع المبحوث فيها في تخصص علم المكتبات والمعلومات، ومن ناحية اخرى ،هو في طليعة المبادئ التي يتطلع اليها المجتمع البحثي العالمي ككل من باحثين، متخصصين وأكاديميين جامعات ،مكتبات ،منظمات ،وهيئات بحثية وهذا السبب انه يسعى الى توفير كل من الاتاحة المجانية والفورية والدائمة وللإنتاج الفكري العلمي في نصه الكامل.

تسعى هذه الدراسة الى بيان دور الوصول الحر للمعلومات في دعم حركة البحث العلمي.

ومن هذا المنطلق اتت هذه الدراسة تحت عنوان توجهات الاساتذة في نشر اعمالهم العلمية عبر قنوات وصول الحر بجامعة العربي التبسي تبسة، حيث نسلط الضوء بالدراسة والتحليل على هذا الموضوع الهام من خلال معرفة آراء ووجهات النظر المختلفة لأساتذة قسم المكتبات بذات الجامعة.

وبناء على هذه المعطيات جاء طرح للإشكال التالي:

ماهي توجهات الاساتذة في نشر اعمالهم العلمية عبر قنوات وصول الحر في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية؟

وللحصول على أكثر معلومات حول الموضوع تم تقسيم الدراسة الي اربعة فصول، احتوى الفصل الاول على الفصل المنهجي للدراسة من خلال تحديد الاشكالية، التساؤلات الفرعية، الفرضيات، والتطرق الي اهمية الدراسة والأهداف التي تسعى الي تحقيقها، وقمنا بكشف بعض المصطلحات والمفاهيم التي تلم بالموضوع .

وتناولنا في الفصل الثاني الجامعة بصفتها فضاء لإنتاج المعرفة، وقسم الي ثلاثة مباحث تطرقنا المبحث الاول الي ماهية الجامعة –وظائفها – اهدافها والمبحث الثاني درسنا هيئة التدريس (الاستاذ الجامعي) اما بالنسبة للمبحث الثالث ماهية البحث العلمي

وفي الفصل الثالث درسنا فيه الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية وقسمناه الي عدة فروع نذكر اهم فروعها مبينها فرع الاول العوامل أدت الي نشؤ الوصول الحر للمعلومات للفرع الثاني أدوات الوصول الحر وتطرقنا في فرع الاخير ذكرنا نماذج وصول الحر للمعلومات

أما الفصل الرابع والأخير قمنا بالدراسة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي لقنوات الوصول الحر للمعلومات والذي بدوره قسمناه الي جزئيين بالنسبة للجزء الاول فيه تحديد اجراءات الدراسة الميدانية التي

تحتوي على مجالات الدراسة ومنهج الدراسة وأساليب جمع البيانات، والجزء الثاني قمنا بتحليل نتائج الاستبيان ونتائج العامة للدراسة و النتائج على ضوء الفرضيات، وفي الاخير حاولنا قدر الامكان تقديم حوصلة عن اهم ما توصلنا إليه من نتائج.

الفصل الأول
الإطار المنهجي

01- إشكالية الدراسة
02- التساؤلات الفرعية
03- فرضيات الدراسة
04- أهمية الدراسة
05- أهداف الدراسة
06- أسباب اختيار الموضوع
07- الدراسات السابقة
08- ضبط مصطلحات الدراسة

01- إشكالية الدراسة:

شهدت السنوات الاخيرة تطورات تقنية متسارعة وفي ظل النمو المتزايد لانترنت. الذي كان له تأثير واضح في تغيير طريق الاتصال العالم والسلوك الباحثين في البحث عن المعلومات بما وفرته من مصادر مختلفة من معلومات.

إلى أن أصبح نشر هذه المعلومات يتم مباشرة الكترونيا دون ان يكون لها اصولا ورقية بما ساهمت بقدر كبير في خلق فرص الحصول عليها اعتماد على تقنيات النشر الالكتروني واستخدام المواقع و قواعد البيانات التي تتبعها شبكة الانترنت المستخدمين والذي سهل طريق امام الباحثين للتعامل والوصول الى ما يحتاجونه من المعلومات بسرعة ودقة وشمولية.

ان الوصول الى المعلومات هو من المبادئ التي ظل المجتمع الاكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في المجال البحث العلمي وتبادل الأفكار واتاحة البحوث العلمية وإثراء والحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شانها ان تساهم في التقدم العلمي الذي لابد ان تقوم المؤسسات المعلوماتية بدورهم في دعم حركة الوصول الحر الى المعلومات بدون قيود مادية او قانونية خاصة وان انتشار الانترنت وكثرة استخدامه سيساعد على تسهيل استخدام هذه التبانة التي بدأت في منتصف التسعينات في القرن العشرين وذلك من اجل التغلب على ما تعاني منه هذه المؤسسات من مشكلات تتعلق سياسات الاقتناء والإتاحة في ظل تزايد أسعار الدوريات وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر .وانطلاقا من هذا المرتكز طرحنا التساؤل التالي:

ما هي توجهات الأساتذة في نشر أعمالهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- التساؤلات الفرعية

1- هل يكتسب اساتذة كلية ثقافية الوصول الحر للمعلومات

2- هل يرى اساتذة جامعة العربي التبسي تطور في هذا النظام

3- ماهي المعوقات التي تقف امام الاساتذة تجاه الوصول الحر للمعلومات

3- فرضيات الدراسة

- تواجه الباحثين والاساتذة عراقيل مادية في عملية نشر بحوثهم في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- توجد هناك مصطلحات الوصول الحر لفائدة الاساتذة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
- هناك أهمية لدى اساتذة كلية للوصول الحر

4- أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الحيوية والمهمة في الوقت الراهن ،وهو الحق في الوصول الحر للمعلومات والحصول عليها والدور الحيوي للوصول الحر للمعلومات في دعم و تعزيز حركة البحث العلمي، وتزداد قيمة و اهمية الدراسة في اتخاذها مجتمع بحثها اساتذة جامعة العربي التبسي ، اذ تعد هذه الفئة شريحة اجتماعية مميزة لها دورها الفاعل في انتاج المعلومات، وإدارة حركة التقدم العلمي و المعرفي .

5- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحليل وتفسير التجارب المعاشة للمشاركين من باحثين وممارسين الوصول الحر التي الى تحقيقها فيما تلي

-التعرف على مفهوم الوصول الحر للمعلومات

-التعرف على توجهات الاساتذة نحو نشر اعمالهم العلمية من خلال الانترنت

-التعرف على مزايا وفوائد الوصول الحر بالنسبة لمؤسسات المعلومات

-التعرف على معيقات وعراقيل الوصول الحر للمعلومات

6-اسباب اختيار الدراسة

من اسباب اختيارنا لهذا الموضوع توجهات الاساتذة في نشر اعمالهم العلمية عبر قنوات وصول الحر ومن خلال هذا يمكن عرض اهم الاسباب التي دفعتنا الى الخوض في دراسة هذا الموضوع بالذات منها ماهو ذاتي ومنها ما هو موضوعي والتي تطرقنا اليها في نقاط التالية :

6-1- الاسباب الذاتية

- اعداد مذكرة التخرج الخاصة بالطور الثاني "ماستر"

- لدينا اهتمام شخص بالغة البحوث و الاهمية التي تتناول جانبا هاما من جوانب الاتصال العلمي لفئة الاساتذة

6-2- الاسباب الموضوعية

- قلة الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع

- الرغبة في التعرف على نظام الوصول الحر للمعلومات

7- الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: دور الاتصال الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي. دراسة استطلاعية لاراء عينه من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل للباحث :سيف قدامه يونس لعبيدي [1]

تسعى هذه الدراسة الى بيان دور الوصول الحر للمعلومات في دعم حركة البحث العلمي . وتهدف الى صياغة مجموعة من الاليات لوضع فروض بحثيه تأخذ الوصول الحر للمعلومات بمفاهميه وتطبيقاته لتعزيز حركة البحث العلمي ،وذلك بإعتماد على الوسائط والادوات الخاصة بتقانة

1 سيف قدامه يونس لعبيدي .دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي .(دراسة استطلاعية لاراء عينه من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل).مجلة تنمية الرافدين .مج 35.ع 113 ،2013

المعلومات والاتصالات واهمها شبكة الانترنت ،لتحقيق الوصول للمعلومات والتواصل بين الباحثين وتبادل الافكار وتهيئة المناخ العلمي المناسب .

الدراسة الثانية:

- اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر الى المعلومات للدكتورة :سعاد عودة[1]
- هدف هذه الدراسة الى التعريف ظاهرة الوصول الحر الى مصادر المعلومات العلمية عبر الانترنت والى تعرف اتجاهات الباحثين السوريين نحو هذه المصادر: وذلك من خلال قياس مدى استخدام لمصادر الوصول الحر ومدى مشاركتهم في نشر بحوثهم عبر احدى قنوات التواصل العلمي ذات الوصول الحر .

الدراسة الثالثة:

استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة التقنية ودورة في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين, ودراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي, جيجل للباحثة لحواطي عتيقة[3] وكانت من بين اهم نتائجها أن اغلب الاساتذة الباحثين بجامعة جيجل يعتمدون على الكتب كمصدر أقل بتحصيل المعلومات العلمية و التقنية وعلى تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت بصفة كبيرة لحداثة معلوماتها وسهولة الوصول اليها عبر اعتماد محركات البحث وفهارس والمكتبات الرقمية لاسترجاعها بتطبيق استراتجية واضحة , وأيضا أغلب أنواع الاتصال التي يعتمدها الأساتذة الباحثون بجامعة جيجل لتداول المعلومات العلمية والتقنية , كما ان أهم أشكال هذا الاتصال تتمثل في مؤتمرات والملتقيات إذ يعتمدون بصفة كبيرة على الدوريات العلمية.

–اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في شقها التطبيقي أين كانت الدراسة الميدانية مع فئة الأساتذة,وبعض العناصر التي تناولت تعريفات على الوصول الحر للمعلومات [3]

1 – 2– سعاد عودة .اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصل الحر الى المعلومات مجلة جامعة دمشق –المجلد 29– العدد3+2013،4

3 – لخواطر عتيقة .استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودورة في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين (دراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل) رسالة ماجستير : علم المكتبات . جامعة قسنطينة ، 2015

الدراسة الرابعة

الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الإتصالات العلمية بين الباحثين:دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ,جامعة بومرداس ,للباحثة : بيوض نجود

كشفت هذه الدراسة اللثام على مكانة الوصول الحر لدى المجتمع العلمي الجزائري خاصة في ظل التوجيهات العلمية وما يمر به الإتصال العلمي من إشكاليات والتوجهات الحديثة نحو النفاذ الحر للمعلومات العلمية لأجل تدعيم التواصل العلمي وتبادل نتائج البحوث العلمية,حيث توصلت الباحثة إلى حملة من النتائج تمثلت في الوصول الحر للمعلومات العلمية يكسب شرعية كبيرة لنموذج جديد للاتصال العلمي في ظل الأنترنت والويب 20 عبر العالم، حيث أن الإتصال العلمي الإلكتروني أصبح حقيقة واقعية إذ ساهمة في التجول الجذري في الممارسات البحثية للباحثين والعلماء عبر العالم بانتقالهم إلى فضاء الويب 0،2 الذي فتح المجالات الواسعة كمشاركة وتشاطر المعلومات.[1]

1 بيوض نجود .الوصول الحر للمعلومات ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين (دراسة ميدانية بمركز البحث في الاعلام العلمي والتقني ،جامعة بومرداس).رسالة دكتوراه :علم المكتبات والتوثيق لحصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية ،جامعة قسنطينة2 ،قسنطينة 2015.

8- ضبط المصطلحات :

1- الجامعة: فهي المرآة العاكسة لواقع الأمة ومكانة الشعب فهي كالعقل بالنسبة لباقي أعضاء البدن تعد الكفاءات والباحثين والمخترعين، وتضع الأفكار والنظريات وتستر شد بما يجد في العالم .[1]

2- الأستاذ الجامعي : بأنه كل طالب نال شهادة الدكتوراه مع سنة أو سنتين من العمل في مجال الأبحاث.[2]

3-البحث العلمي بأنه كل إنتاج يكتبه دارس أو أستاذ أو باحث في موضوع من مواضيع العلم ، أو فكرة أو مشكلة من المشكلات[3]

4-الوصول الحر للمعلومات هو في الحقيقة سواء ثمرة لتقليد قديم متمثل في رغبة العلماء بأن يشيروا نتائج أبحاثهم ومؤلفاتهم العلمية دون مقابل مادي [4]

1 حفوف فتيحة :معوقات البحث الاجتماعي في جامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعين ،دراسة ميدانية في جامعات سطيف ،قسنطينة ،مسيلة

2 رياض العمد :الاساتذة الجامعي والتفرغ ،ندوة الدراسات الإنتمائية ،بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،1981ص 03

3 حامد خالد :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجزائر دار جسبور للنشر والتوزيع ط1 2008،ص 78

4 يونس احمد اسماعيل الشوابكة ،المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات :ع 18(مارس 2009) على خط المباشر تمت الزيارة يوم 04 – 03-2020 مناخ على الرابط التالي: http/journal cybrarians.hfo/index php/id.377

الفصل الثاني
الجامعة فضاء لإنتاج المعرفة

تمهيد

2-1- ماهية الجامعة وظائفها – اهدافها

2-1-1- تعريف الجامعة:

2-1-2- نشأة الجامعة:

2-1-3- أهداف الجامعة

2-1-4- وظائف الجامعة

2-2- هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي):

2-2-1- تعريف الاستاذ الجامعي

2-2-2- مهام ومسؤوليات الاستاذ الجامعي :

2-2-3- وظائف الاستاذ الجامعي :

2-2-4- ادوار المستقبلية للأستاذ الجامعي :

2-2-5- خصائص الاستاذ الجامعي :

2-2-6- أدوار ومهام البحث العلمي للأستاذ الجامعي:

2-3- ماهية البحث العلمي

2-3-1- تعريف البحث العلمي

2-3-2- تطور البحث العلمي :

2-3-3- اهمية البحث العلمي

2-3-4- خصائص البحث العلمي :

2-3-5- واقع البحث العلمي والوصول الحر في الجزائر

2-3-6- المهارات اللازمة للباحث الاستفادة من الوصول الحركي ظل البيئة الرقمية:

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الجامعة وما تتصف به من خصائص تنظيمية وأهدافها ووظائفها تعتبر اليوم ذلك الامتداد الطبيعي والمنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحاضنة أساسية للمعارف الإنسانية من حث الإنتاج والتطبيق.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الجامعة من حيث تعريفها، أهدافها، وظائفها، وكذا هيئة التدريس ومهامها ووظائفها، وخصائصها، وكذا البحث العلمي وتعريفه وأهميته وخصائصه وغير ذلك.

2-1- ماهية الجامعة وظائفها – اهدافها

2-1-1- تعريف الجامعة:

لقد تعددت المفاهيم واختلفت حول تحديد مصطلح الجامعة، ولا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي معين ، أو تحديد عالمي في كل الجامعات العالمية ،وبذلك ،فإن كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهداف بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، فالجامعة ومؤسسة لتكوين ،ولا يمكنها ان تحدد بمرفدها هدافها وتوجيهاتها ،وبرغم من ذلك تظل الجامعة المؤسسة ذات الطابع خاص تشتد الاستقلالية لتحقيق اهدفها لإنتاج المعرفة ونشرها.[1]

وعرض بعض المهتمين بشؤون الجامعة بأنها هناك من يعرف الجامعة بأنها :مؤسسة اجتماعية ،ثقافية وعلمية ،فهي بمثابة تنظيمات معقدة تتغير لصغة مستمرة مع طبيعة البيئة الخارجية.[2]

2-1-2- نشأة الجامعة:

يرجع الكثير من الدارسين ظهور الجامعة إلى العصور الوسطى في أوروبا حيث تقترب جامعات هذا العصر في شكلها من جامعات عصرنا الحالي فخلاله طورت الجامعات كثيرا من ملامحها التي تسودها اليوم من أسم وموقع مركزي ،وأساتذة على درجة من الاستقلال الذاتي وطلبة ونظام ومحاضرات وإجراءات للامتحانات ولدرجات بل حتى كيان إداري[3] وهو الأمر ذاته الذي بينته

1 –خليفة بوزيرة . تطور التعليم العالي : الإصلاح السياسية ، دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ،2008،ص، 22

2 – عبد الله عبد الرحمان . سيو لوجيا التعليم الجامعي ، دراسة في علم الاجتماع التربوي . دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،مصر ، 1991،25

3– سامي سلطي عريفج – الجامعة والبحث العلمي – دار الفكر للطباعة والتوزيع – عمان،الأردن –ط 1–2001–ص 21

الموسوعة البريطانية حيث أوردت أن الجامعات الحديثة قد تطورت عن مدراس العصور الوسطى التي كانت بمثابة المدرسة العامة ،أي المكان الذي يستقبل طلاب العلم الوافدين من جميع الجهات[1]

لقد تركز هؤلاء الطلاب في مركز العلم الأولى وكانت نشأة المدن عامل جدب وتركيزمهم لما تتطلبه حاجات الجماعة إلى الطب والقانون و الدين والفلسفة وغيرها، فبرزت جامعات في جنوب أوروبا ووسطها كجامعة بولونيا في إيطاليا التي اختصت في القانون وجامعة سالرنو التي عرفت بتدرس الطب ، كما كان اللاهوت يدرس في جامعة باريس(السربون) التي اكتست قيمة خاصة ، ولما كان اللاهوت موضوع الدراسة الأسمى وقتذاك اطلق على هذه المدرسة إسم – سيدة العلوم العليا –، وكانت جامعات الشمال كأوكسفورد وكمبردج في إنجلترا وجامعات ألمانيا بأسرها تقليدا لجامعة باريس ، التي سبقتهم إلى إرساء قواعد تنظميه ومنهجية في التعليم الجامعي , فيها اتجهت امريكا الى تقليد الجامعات والمعاهد الانجليزية

و بمرور الزمن خفتت شهرة بعض الجامعات كسا لرنو وظلت أخرى شامخة الي يومنا هذا،غير أن ما يجب تقريره مثلما يرى جوزيف نسيم يوسف هو أن جامعة القرن العشرين إنما هي سليلة وورثية جامعتي باريس و بولونيا في العصر الوسيط..... لقد ظل التنظيم الأساسي للجامعة كما هو دون أن يطرأ عليه أي تغيير ،كما ظل الامتداد التاريخي قاِئما متصلا ، فهم الذي خلقوا التقاليد الجامعية المعروفة في العالم الحديث

غير ان المتبع لتطور هذه الجامعات لا يمكن له ان يسلم ببساطة أن المدن التي تختص جامعتى سالرنو ويولونيا هي مركز الإنطلاق ، ذلك أن زمن هذه الهبة كان متزامنا مع نوافذ العلوم العربية على أوروبا و إقبال الأوربيين على طلب العلم لدى العرب ، الذين كانوا على عهد بازهار العلوم المنطقبة على حد سواء . وفي هذا الشأن "جوزيف نسيم "على أية حال فقد حدث أن تسرب الغرب

1 نفس المرجع السبق ص 20

فيما بين 1100 و 1200م سبيل عارم من العلم والمعرفة الجديدين ،وقد تسرب في بعض هذا العلم عن طريق إيطاليا وصقلية ، ولكن الجانب الأكبر منه وصل إلي الغرب عن طريق العلماء العرب في اسبانيا بصفة خاصة[1]

ويرجع البعض فكرة الجامعة إلى أعماق التاريخ فيتبعها إلى أيام الحضارات القديمة في الصين وبابل ومصر .....غير أن البعض الأخر يكتفي بالوقوف عند أكاديمية افلاطون، اوليسيه ارسطو ،او رواق زينون ،او حديقة ابيقور ليصفها بانها كانت بمثابة اولى الجامعات حيث كان لكل مؤسسة من هذه المؤسسات رسالة تؤديها ،ومعلم يقوم على التدريب فيها ومديرون يقبلون على الاستماع الي معلمهم

كما يعتبر الدكتور محمد المهين اكاديمية افلاطون اول اكاديمية تحمل خصائص التعليم الجامعي فلقد كانت حسبه "أول أكاديمية منظمة يمكن اعتبارها بشكل أو بأخر على أنها درجة من درجات التعليم العالي (الجامعي)وكانت هذه الأكاديمية تدعو إلى الحق من أجل الحق وهي تدعو أيضا إلى حق الفلاسفة في أن يصبحوا ملوكا[2]

وخلال العصور التي سادت فيها الثقافة الإسلامية كان المسجد يؤدي المهام التي تؤذيها جامعة اليوم ، فلقد وصفه طه حسين بأنه الصورة الاولية للجامعة في الاسلام[3] الوالي بأن المسجد كان يقوم في الماضي بنفس الدور الذي تقوم به اليوم المِؤسسات التعليمة في حقول المعرفة والعلم والفكر ، فكان منتدى لجميع أنواع العلوم من طب وهندسة وبلاغة وغيرها من العلوم التي ازدهرت في احضان الأمة الإسلامية والحديث عن كبار العلماء الذين يعتز بهم الفكر الاسلامي كل هؤلاء العلماء بدأو حياتهم العامية في المساجد.[4]

1 جوزيف نسيم يوسف – نشأة الجامعات في العصور الوسط – دار النهظة العربية للطباعة والنشر –بيروت –1981–ص 266

2 : سامي سلطي عريفج. مرجع سابق. ص 17.

3 : سامي سلطي عريفج. مرجع سابق. ص 18.

4 : طه الوالي. المساجد في الإسلام. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. دون سنة نشر. ص 164 . 166.

2-1-3- أهداف الجامعة

حتى تتمكن الجامعة من تأديه وظائفها , سالفة الذكر على احسن وجه فلابد لها اولا من وضع اهداف لها , بحيث تتضمن هذه الهدف القيم و المبادئ والاتجاهات المتضمنة في فلفسة المجتمع ,بمعنى أن تتماشى أهداف الجامعة مع الاهداف العامة للجميع ويكون هناك تنسيق بينها،ويجمع ابعادها الامر الذي سينعكس إيجابا على تنمية المجتمع ومن ثم الاتقاء به حضاريا ويمكن ترجمة هذا الهدف الشامل الى هداف عامة على اساس متطلبات مجتمع السياسة والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية والي اهداف خاصة متعلقة بالجانب العلمي والتربوي للعملية التعليمية ،وذلك لأن هذه الأهداف تعتبر بمثابة الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها الاستاذ.

الاهداف العامة:

ربط الجامعة بالمجتمع –

التكيف مع حاجيات ومتطلبات المجتمع والدفع به نحو التقدم –

المساهمة في تفعيل خطط التنمية –

الاسهام في حل المشكلات الانسانية –

– تنشيط الحركات الثقافية في المجتمع والعمل على الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع وتجديده.

– العمل على توثيق الروابط الفكرية والثقافية بين مختلف الجامعات . [1]

الاهداف الخاصة:

– نشر العلم و المعرفة وتنميتها

– تنمية شخصية الطالب بجميع ابعادها,الخلقية , والعلمية , الاجتماعية , التربوية

– تدريب الطلاب على البحث العلمي

1 –جميل صليب (1967):مستقبل التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، ط 3

- تشجيع الاساتذة على البحث العلمي

- تكوين الاطارات وتهيئتهم للاصطناع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات العصر [1]

2-1-4- وظائف الجامعة

عرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي في القرن الواحد العشرين كالتالي "التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات ،التكوين أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة[2] ويمكن حصر وظائفها في ثلاث وظائف أساسية هي :

نشر العلم – ترقية العلم تعليم المهن الرفيقة .

1- الوظيفة الأولى نشر العلم : الفرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على دعامتين : الدعامة الأولى :التدقيق العام ويقصد به العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع .الدعامة الثانية : هي إعداد الطلاب لمهنة من المهن .

2- الوظيفة الثانية ترقية العلم : وتقوم هذه الترقية على البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد

3- الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة :

لجنة من شباب وشابات الأزمة لكي يكون قادة وإطارات عليا للبلاد . وعلى ضوء ماسبق يمكن تلخيص مهمة الجامعة في المجتمع في الأمور التالية :

1- تعني الجامعة بالتعليم العالي ونشر المعرفة

1 –رضا السويسي (1982): طرق التدريس بالتعليم العالي –بين التلقين والتواصل –مجلة اتحاد الجامعات العربية ،الرياض ، العدد 18

2 : بوعشة محمد (2000) .ازمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وامل المستقبل .بيروت .دار الجيل . ط 1

2- وتقوم بالبحوث العلمية

3- وتعمل على تزويد البلاد بالأخصائيين والخبراء في مختلف الميادين[1]

2-2- هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي):

2-2-1- تعريف الاستاذ الجامعي:

يعرف مخلوف حدادين الاستاذ الجامعي بانه .كل طالب نال شهادة الدكتوراه مع سنة او سنتين من العمل في مجال الأبحاث.[2]

ويعرف اجلال محمد سري الاستاذ الجامعي بالعاملين في مهنة التدريس ،ابتدءا من المعيد الي الاستاذ ،مرور بدرجات :المدرس ،المساعد ،والمدرس والأستاذ المساعد ،اي انهم ينقسمون الي فئتين رئسين :

الاولى :المعيدون والمدرسون المساعدون (وهم خارج اعضاء هيئة التدريس)

الثانية : اعضاء هيئة التدريس وهم :المدرسون ،والاساتذة المساعدون .

وعليه يكون تعريف الاستاذ الجامعي : هو كل فرد يقوم بوظيفته التعليمية و البحثية في تعريف المؤسسة الجامعية .ابتداء من درجة استاذ مساعد وصولا الي درجة استاذ التعليم العالي مرورا بدرجات استاذ مكلف بالدروس واستاذ محاضر .

2-2-2- مهام ومسؤوليات الاستاذ الجامعي :

تحديد مهام ومسؤليات الاستاذ الجامعي ومنه :

- التعليم والتدريس
- تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية

1 : تركي، رابح. (1995). أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية. الجزائر. المؤسسة الوطنية للكتاب. الطبعة الثانية.

2 : رياض، العمد. الأستاذ الجامعي والتفرغ، ندوة الدراسات الإنمائية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1981، ص 30.

- تثقيف الطلاب
- والتخطيط للنشاط والاشراف عليه , تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة
- التنمية المهنية الذاتية[1]
- ارشاد الطلاب وتوجيههم
- تقويم التعلم ونمو التلاميذ والطلاب[2]
- ووحدت احدى مهام للاستاذ الجامعي وهي كالتالي :
- رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الاسلامية واهداف الامة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي
- الاشراف على البحوث والرسائل الجامعية
- القيام بالتدريبات النظرية والعلمية والتطبيقية والميدانية و تطويرها
- اجراء البحوث العلمية والأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية
- الالتزام بعدد الساعات العمل الاسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة
- المشاركة في النشاطات الجامعية و الفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر
- المشاركة في تطوير الاقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية
- اجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها
- العمل في المراكز او المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة

1 : أحمد إبراهيم. (2005). إدارة الفصل الفعال.

2 : أحمد رشوان، حسين عبد الحميد. (2006). المعلم والتعليم من منظور علم الاجتماع. الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.

- تقوية روح الاخاء بين الزملاء
- يعطي اهمية لمناقشة قضايا وأراء الطلبة المتعلقة بالتدريس[1]

2-2-3- وظائف الاستاذ الجامعي:

لقد حده كاربونتي مهام الاستاذ الجامعي في ثلاثة مهام وهي : البحث , التعليم , والتنظيم وهي تكمل بعضها البعض اما المشرع الجزائري فقد حدد مهام الاستاذ الجامعي فيما يلي

- يدرس الاستاذ الجامعي اسبوعيا تسع ساعات
- المشاركة في اشغال اللجان التربوية بالإضافة الى مراقبة الامتحانات
- تصحيح نسخ الامتحانات مع المشاركة في اشغال المداولات
- المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات والأبحاث
- استقبال الطلبة لمدة اربعة ساعات في الاسبوع لتقديم النصائح وتوجيهم
- المشاركة في اشغال اللجان الوطنية التي ترتبط موضوعيا بمجال تخضعها
- ان يتصف الاستاذ بالصبر لان الصبر قوة خفية من قوى الادارة
- ان يتصف الاستاذ بالتسامح و الرحمة مع طلبته
- المساهمة في ضبط الادوات التربوية و العلمية[2]

2-2-4- الادوار المستقبلية للأستاذ الجامعي :

ادوار مرتبطة بالثقافة العربية : تتركز على ترقية اللغة العربية و الهوية

ادوار مرتبطة بالمجال السياسي : قائمة على الحوار والمناقشة واحترام الرأي الاخر , وحرية الحر

ادوار مرتبطة بالمجال التقني التكنولوجي : تتركز على استخدام مصادر المعرفة الحديثة

1 : سلامة الخميس. (2002). دراسات وبحوث: المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية. دار الوفاء.

2 : فضيل دليو، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، فيفري، 2001، ص 233.

ادوار مرتبطة بمجال البحث : مرتكزة على طرق البحث ومنهجيته وتدريب الطلبة عليه

ادوار مرتبطة بالمجال الديني : يتركز على تدعيم الثقافة الدينية عند طلابه

ادوار متعلقة بالمجال الاجتماعي : قائمة على بناء علاقات و اتصال فعال مع طلابه ومجتمعه

ادوار متعلقة بالمجال النفسي : يراعي الفروق الفردية ومهارات التفاعل وتوفير فرص التعبير [1]

2-2-5- خصائص الاستاذ الجامعي :

من بين الصفات التي يجب ان يتوفر عليها الاستاذ

- ان يكون قدوة صالحة لطلبته ،فان حدث وأعجبوا به فقلدوه سلوكيا ,وحاكوه خلقيا شعوريا اولا شعوريا.[2]

فإن كان الاستاذ صادقا وأمينا , وشجاعا,وعفيفا نشاء المتمدرس على الصدق و الامانة والشجاعة العفة ، وقد يحدث العكس.

- يجب ان يتخلى الاستاذ بإخلاص في عمله و اتقانه في المجال التربوي وان يسخر له كل طاقاته و اهتماماته ،و الاهداف التربوية ويدرك اساليب تحقيقها
- ان يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة افضل استخدام
- كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الاستاذ الصالح التي ينبغي ان يمارسها مع جميع طلبته [3]

1 : بدر نادر ،علي وآخرون. (2003). الأدوار المستقبلية للمعلم الجامعي بالوطن العربي في ضوء تجليات الواقع ورؤى المستقبل. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، ع31 أكتوبر.

2 : علي راشد، شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1993، ص 22.

3 : سعدون نجم الحبلوسي، دراسات في فلسفة التربية والمناهج ومكوناتها، نماذج بنائها وتقويتها، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، دط، 2003.

- اما صفة الثقة بالنفس ،فتعني شعور الاستاذ في جميع الحالات على تجاوز واقتحام كل ما يعترضه ما نشاق اثناء ادائه لمهمته ليأخذ بجميع الاساليب المشروعة للوصول الي الاهداف المنشودة وترتبط الثقة بنفس بالشجاعة والثبات على المبدأ .

2-2-6- أدوار ومهام البحث العلمي للأستاذ الجامعي:

نوجز ادوار ومهام البحث العلمي للأستاذ الجامعي في النقاط التالية:

- التدريب على البحث العلمي واسالبه يتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتورة
- التأليف في ميدان البحث وتقنياته
- الاستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي ونشره في ميدان تخصصه
- حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها[1]
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجستير والدكتوراه
- قرأة موضوعات الطلبة في البحث العلمي وإعطائهم توجيهات وإشادات في البحث
- حضور المتلقيات العلمية الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان التخصص والمشاركة فها بحثيا.
- القيام بالأبحاث الفردية والمشاركة في الأبحاث الجامعية التطرية والتطبيقية التزام الباحثين
- أليف الكتب ونشر المقالات[2] .

1 : معمرية، بشير. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر.

2 : سكران محمد. (2001). الطالب والأستاذ الجامعي. القاهرة، دار الثقافة

2-3- ماهية البحث العلمي

2-3-1- تعريف البحث العلمي

تتعدد تعاريف البحث العلمي مما يجعل من الصعب تحديد مفهوم جامع مانع لهذا المصطلح الذي يتناول ابسط الاستقصاءات إلى اعقدها فالذي يبحث عن معنى كلمة لم ترد في قاموس يمارس نوعا من البحث، والذي يبحث عن نظرية أو قانون لفهم ظاهرة ا وتفسيرها او ضبطها او التنبؤ بها يمارس كذلك نوعا من البحث العلمي ولا يمكن ان نفاضل بين تعريفات البحث العلمي فكلها صحيحة و لو بصورة جزئية ،وإنما يتوقف التفضيل ان كان له وجود على الفرض البحثي او الدافع اليه، ومن تعريفات البحث العلمي:

المحاولة الدقيقة النافذة للتواصل الي حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية او المنهج العلمي في حل المشكلات.[1]

البحث النظامي المضبوط والمخبري في المقولات الافتراضية على العلاقات المتصورة بين الحوادث الطبيعية.[2]

ومع تعدد التعاريف تتعدد كذلك انواع البحث العلمي فمنه النظري و المختبري والميداني ،ومنه الانساني والتطبيقي وقد تختلف التسميات او تتقارب ،لكنها تصب جميعا في مصطلح البحث العلمي.[3]

2-3-2- تطور البحث العلمي :

يمكننا القول البداية العلمية في تنظيم البحث العلمي كانت مع ظهور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970،إذ عملت هذه الأخيرة في إطار إستراتيجية إصلاح التعليم الذي شرع فيه سنة

1 : فان رالي، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (مترجم). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979، ط1، ص 40.

2 : فاخر عاقلن طبيعة البحث التربوي ومكانته في البحث العلمي، في المجلة العربية للبحوث التربويةن تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1982، ص 19.

3 : عبد الله جمعة الكبيسي، دور مؤسسات التعليم العالي، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص 128.

1971،إلي إحداث المنظمة الوطنية للبحث العلمي ،والمجلس الوطني للبحث سنة 1973 و أسند إلي الاولى مهمة تنفيذ مشاريع البحث والي الثانية دور تحديد توجهات البحث ،وإعداد المخطط الوطني لبحث بناء على متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.وانطلقت هذه المنظمة بتعبئة هيئة التدريس في الجامعات الثلاث (جامعة الجزائر ،وهران ،قسطينة) اما المجلس الوطني للبحث فقد بادر بفتح مناقشات حول محتوى برامج البحث ،خاصة تلك المتصلة بالقطاعات الحساسة بالنسبة للجزائر مثل الطاقة التكنولوجيا ،الزراعة ،السكن والتربية ،ومع ذلك تجدر الاشارة الي ان المخطط الوطني للبحث العلمي والتقني نميز بعدة نقائص نتيجة عدد من العوامل اهمها عدم تحديد الاولويات ،عدم التحكم في التنظيم البحث والتقديرات المالية للطاقة البحثية ،وان عملية اعداد هذا المخطط انحصرت في تسجيل المشاريع المقدمة من مديريات للوزارات المختلفة دون ان تكون مدرجة في برنامج وطني ودون تحديد مسبق لمن سيقوم بعملية التنفيذ والإشراف ،في مثل هذه الشروط يصعب الحديث عن البعد التنموي للبحث الوطني ،تدل المؤشرات المتوفرة حول هذا النشاط قبل سنة 1980 على انه كان في بداية الطريق[1]، وفي ديسمبر 1983 تم حل المنظمة الوطنية للبحث العلمي بميلاد المرحلة الثانية فيما يخص تنظيم البحث العلمي والتقني .

المرحلة الثانية : محاولات لإعادة تنظيم ودعم البحث العلمي (1984-1994) وقد مرت بثلاث فترات جاءت كمايلي :

الفترة الاولى :(1984-1986) بعد حل المنظمة الوطنية للبحث العلمي ثم انشاء محافظة للبحث العلمي والتقني ,استفادت هذه الهيئة من الاخطاء السابقة في تنظيم البحث العلمي ولهذا عملت على

1 : محمود بوسنة، البحث العلمي ودوره في التنمية بالوطن العربين حوليات جامعة الجزائر، العدد 13، ص 58.

انشاء لجنة التنسيق والتخطيط بين القطاعات وذللك بهدف ربط برامج البحث العلمي بانشغالات المتعاملين الاقتصاديين.[1]

وفي نفس الاتجاه تم تشكيل فرق العمل من الخبراء للتشاور مع ممثلي القطاعات المختلفة من اجل تحديد حقيقة الطلب .

الفترة الثانية (1986-1990) وترتكز طريقة العمل المعلقة اعلاه في تحديد البرامج الوطنية للبحث دورا ايجابيا مما ادى بالحكومة الى تعويض محافظة البحث العلمي والتقني والمحافظة للطاقات الجديدة , بالمحافظة السامية للبحث حيث اسند الى هذا الهيكل الجديد مهام الهيئتين السالفتين الذكر , وبالإضافة الى العمل على التكيف مع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تمر بها البلاد في تلك الاونة ,والتي كانت تتطلب ادماج عدد كبير من الباحثين وتنظيم احسن الاعلام العلمي والتقني وضرورة مواصلة انشاء مراكز بحث اخرى للتكفل بإشكاليات بحث تهم الاقتصاد الوطني والتي لم يعط لها في السابق الاهتمام المناسب مع العلم انه في عهدها تم الموافقة على 440 مشروع بحث كما ان عدد الباحثين ارتفع الى 2700 باحثا.[2]

المرحلة الثالثة : 1990-1994:في بداية التسعينات اصبحت الجامعة أمام وضع اجتماعي واقتصادي جديدة غير متعود عليه (ظهور القطاعات الخاصة) ومن أجل رسم إستراتيجية مناسبة للتعليم العالي والبحث العلمي هذا النموذج الجديدة للمجتمع عملت الدولة على إحداث مكان المحافظة السامية للبحث وزارة منتدبة للبحث التكنولوجيا البيئة الجدير بالملاحظة هو أنه تعاقبت فيما بعد أربع حقائب وزارية على هذا القطاع .....مختلفة ، كتابة الدولة المكلفة بالبحث التابعة لوزارة الجامعات والبحث العلمي سنة 1970 ،ثم كتابة الدولة للبحث التابع للوزارة التربية سنة 1992 ثم وزارة مكلفة

1 : محمود بوسنة، مرجع سابق، ص 60.

2 : محمود بوسنة، مرجع سابق، ص 61.

بالجامعات والبحث العلمي سنة 1993 و أخيرا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1994 وهيا تسمية 1970.[1]

الفترة الثالثة بداية البرمجية للبحث العلمي 1994 فما فوق :

بدأت فكرة البرمجية الوطنية للبحث العلمي تظهر في ادبيات سياسة البحث العلمي في الجزائر مع ظهور المحافظة الوطنية للبحث العلمي والتقني سنة 1984 مع العلم ان اعداد هذه البرامج حتى عودة فوارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1994 كان بالأساس يعتمد على طريقة فوارة الماء اي من الأسفل الى الاعلى , بمعنى ان بناء على ما يحدده العاملون في ميدان البحث العلمي من مواضيع واقتراحات تعمل السلطات العليا على المصادقة عليها تصبح فيما بعد تعرف بالبرنامج الوطني.[2]

2-3-3- أهمية البحث العلمي

تبين لنا سابقا البحث العلمي هو التحري والتقصي عن حقيقة الاشياء وأبعادا المختلفة من خلال اتباع اساليب علمية ومنطقية ،ووفقا لذللك فهو يساعد الافراد والمؤسسات على فهم عميق للظواهر محل الاهتمام ،منها يساعد على حل المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فهو يتعامل مع القضايا الحياتية،ويمكن ايجاز اهمية البحث العلمي في النقاط التالية :

هو السبيل الوحيد للارتقاء بالمجتمعات الانسانية وازدهارها

يمكن الانسان من السيطرة على الطبيعة والبيئة والتكيف معها ،وذللك من خلال زيادة معارفه وحقائقه عن الظواهر الحياتية المختلفة .

اعطاء رؤية واضحة عن سبب وقوع الاحداث وبالتالي التمكن من السيطرة على الاحداث

تفسير الاحداث الماضية والتحكم في الاحداث الحالية ،والتنبؤ بإحداث المستقبل .

1 : محمود بوسنة، مرجع سابق، ص 61.

2 : محمود بوسنة، مرجع سابق، ص 61.

تزويد المجتمع بالعلم والمعرفة ،ونشره ولانتفاع به بفوائده التطبيقية .

تحقيق التراكم المعرفي في مختلف العلوم ،وهذا مايؤدي الي تطور العلوم وتقدمها.

ترقية الحياة العلمية لكل من الطالب والأستاذ.[1]

2-3-4- خصائص البحث العلمي :

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص ،والتي يجب ان يكون الباحثون والمهتمون على دراية بها .حتى تتحقق الأهداف الموجودة منه ويكن ايجاز اهم هذه الخصائص في النقاط التالية :

1-الموضوعية :تعتمد الخاصية من اهم الخصائص التي يتميز بها أي بحث علمي ،ونقصد بها :ان يكون الباحث بعيد كل البعد من التحيز الشخصي ، وان يتجرد من كل مامن شأنه ان يشوه الحقيقة العلمية المتحصل عليها كالميول الشخصية او الرغبات المادية ،في جميع خطوات البحث خاصة عند عرض النتائج وما تم التوصل إليه بمعنى عدم اللجوء الي تحريف النتائج العامة أغراضه الشخصية أو الجهة التي تموله .

22-التكرار والتفسير :ونعني بالتكرار إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا ،إذا تم إتباع نس خطوات البحث ونفس المنهج العلمي وتحت الشروط والظروف المشابهة ، وهذه الخاصية تثبت لنا مدى صحة ومشروعية البناء النظري والتطبيقي للبحث المدروس ،ومن ناحية أخرى اخرى فإن البحث العلمي قادر على تقديم تفسيرات متعلقة بحدوث الظاهرة ولماذا حدثت بهذا الشكل وليس بشكل آخر .

3-التعليم والتنبؤ :من خلال البحث العلمي يمكننا الوصول الي تعليمات عامة او نظريات تساعدن على فهم الظواهر والتنبؤ بها أيضا ،فنتائج البحث العلمي لا تقتصر على معالجة المشاكل الحالية .بل غاياتها الي الاستفادة منها في فهم الظواهر المستقبلية قبل وقوعها .

1 : بوبكر بوخيسة. (2000)، الجامعة والبحث العلمي في الجزائر ورحلة البح عن النموذج المثالي، جامعة عنابة، مجلة التواصل، عدد 6.

4-تراكم المعرفة :ونقصد بذلك أن يستفيد الباحث وما سبق وأن كشفت عنه البحوث السابقة فيما يخص بحثه ،وبذلك فإن العلم يتطور ولا يتوقف عند حد معين ،فالبحث العلمي هو عملية موجهة لزيادة وتحديث المعرفة الإنسانية .

5-التنظيم :ونقصد بذلك أن البحث العلمي يشد إلي طريقة علمية نظامية في معالجة مشكلة البحث ،وهي مايسمي بالمنهج العلمي ،هذا الأخير الذي يتضمن الوصول إلي نتائج سلمية وموضوعية بدءا من الملاحظة الدقيقة والوصف الموضوعي والدقة في صياغة الفروض واختيارها وصولا إلي النتائج .

6-الدقة والتبسيط والاختصار :فالباحث مطالب بالتركيز في بحثه ومن ثم الدقة بدءا من تحديد مشكلة البحث ووصولا غلي النتائج ،والعمل على اختصار وتبسيط إجراءات ومراحل البحث لكن دون ان يغير ذلك في دقة النتائج أو إمكانية تعميمها وتكرارها .

7-الدينامية (الحركية) :أي أن البحث العلمي ينطوي على تجدد دائم واستبدال متواصل للمعرفة بمعرفة جديدة ،فاقوى قوانين العلم وبياناته استمرت على أكثر تقدير عدة قرون وتم تعديل بعضها أو استبداله .

8- ينقسم البحث العلمي إلي ثلاث عناصر أساسية وهي :

-الموضوع :إذ يتطلب البحث وجود ظاهرة أو مشكلة تتحدى تفكير الباحث

-المنهج :من متطلبات البحث الأساسية استخدام المنهج العلمي .

-الهدف :يهدف البحث العلمي الي تقديم إضافات جديدة.[1]

2-3-5- واقع البحث العلمي والوصول الحر في الجزائر

هناك تحرك نحو تفعيل الوصول الحر والاتصال العلمي من خلال بعض المبادرات التي قامت بها الجامعات ومراكز البحث وهي :

1 : أركان أونجل. (1983). دليل إعداد البحث التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ترجمة محمد نجيب، معهد الإدارة العامة.

1-البوابة الالكترونية للأطروحات الجزائرية

هي عبارة عن مستودع رقيم للأطروحات الجامعة ماجستير ودكتوراه ، أنشأ بموجب المادة الثانية من القرار 153 المؤرخ في 2012/05/14 لغرض الوصول لهذه الاطروحات عبر موقع الكتروني على الانترنت والزم المشروع كل المكتبات الجامعية الجزائرية بإيداع نسخة رقمية عن كل المذكرات بعد مناقشتها .

2- بوابة إتاحة الدوريات العلمية الجزائرية

كانت الانطلاقة الفعلية لجميع مجموعاتها من سنة 2002 الي يومنا هذا،وهي عبارة عن مستودع رقمي مفتوح يحوي معظم الدوريات العلمية في موقع واحد في مختلف المجالات العلمية ،وتتيح البوابة خدمة الإبحار ،الاطلاع والبحث .

3-الارشيف المفتوح المؤسساتي

يتيح الوثائق العلمية بمختلف انواعها متمثلة في المقالات بصدد النشر ، المقالات المنشورة ،الاطروحات ،المذكرات ،تقارير البحوث ،المداخلات العلمية ،اعمال المؤتمرات ،الدروس ،فصول الكتب ،براءات الاختراع ،بشكل حر ومجاني عبر الانترنت.[1]

كما كانت الجامعات الجزائرية بفتح 02 ارشيفات مفتوحة لكل من جامعة البويرة وجامعة سوق اهراس و 06 مستودعات مؤسساته خاصة بجامعة بومرداس ، باتنة ،الجزائر ، تلمسان ،الشلف ،وبسكرة ،تحوي هذه المستودعات المؤسساتية عدد من الوثائق والمنشورات ،مذكرات وأطروحات التخرج ،مؤلفات علمية، وأحيانا المجالات التي تصدر من الجامعة نفسها ،باللغة الفرنسية والانجليزية ،وقد صممت واجهة البحث لهذه المستودعات باستخدام منصات البرمجية

1 : عبد المالك سامي. دور الوصول إلى المعلومات في دعم البحث العلمي في نظر أساتذة تخصيص علم المكتبات لجامعة العربي التبسي. مذكرة ماجستير : قسم لم المكتبات. تخصص تسيير ومعالجة المعلومات. جامعة تبسة: كلية اللوم الإنسانية والاجتماعية. 2019. ص 67.

4 – منصة لمجلات العلمية الجزائرية

منصة المجلات العلمية الجزائرية هي منصة الكترونية للمجلات الوطنية، تندرج في اطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية ،وتعتبر حماية للكتاب والأكاديميين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية او الناشرين المفترسين ،وتعتبر طرفا ثالثا بين الكتاب الناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر .

طورت وتدار من طرف مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،وتشمل هذه المنصة على 349 دورية في مختلف المجالات العلمية وقد وصل عدد المقالات 55608 مقالا ،متاحة بالنص الكامل وقد بلغ عدد الكلمات الدالة 222432 وعدد المؤلفين 77991 .

ويكن الولوج الي هذه المنصة من الرابط والشكل التالي يمثل الواجهة الرئيسة للمنصة.[1]

5- النظام الوطني للتوثيق على الخط : هي مختصر لعبارة Sndl

اي النظام الوطني للتوثيق الالكتروني ،وهو عبارة عن قواعد بيانات تحوي اعداد ضخمة من المراجع في مختلف المجالات العلمية التي تدرس عبر جامعات العالم ،وبمختلف اللغات ايضا .

وقد استخدم لتوحيد الاشتراك في قواعد البيانات من خلال اعطاء الباحثين لمخابر البحث والطلبة ابتداء من السنة 2 ماستر فرصة الحصول على المعلومات العلمية .

2-3-6- المهارات اللازمة للباحث الاستفادة من الوصول الحركي ظل البيئة الرقمية:

-يتطلب البحث العلمي على الانترنت والولوج الحر للمعلومات مهارات متعلقة بالمصادر الإلكترونية المتاحة على الانترنت وهذا امر في عالية الأهمية:

1 : https://www.asjp.cerist.dz

فالمصادر الإلكترونية تتواجد على الانترنت وفقا لتصفيات متعددة منها ما يتم تصفيته وفقا للإتاحة مثل:

-مصادر المعلومات الإلكترونية بالإيصال المباشر (On line)

- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة (CD-ROM)

مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النصل الكامل (Full text)

مصادر المعلومات الإلكترونية البلوغرافية (Bilbliograohical Database)

مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Textual Numeric Database)

مصادر المعلومات الرقمية (Numerical)[1]

1 -مهارات البحث في البيئة الرقمية .على الخط المباشر تمت الزيادة يوم 2020.08.01 متاح على الرابط التالي :
http www.nbctraining.com/program-ar%A%A/18

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل اتضحت لنا مدى الأهمية الكبرى التي تحتلها الجامعة في كل المجتمعات، ومدى دورها ووظائفها من خلال الأهداف المسطرة لمسايرة التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم بأسره.

ونظرا للأهمية الكبرى التي تحظى بها الجامعة كان على التعليم العالي أن يكون على قدر من المسؤولية المخولة غليه في نشر المعرفة والثقافة العامة، والسعي إلى تحقيق التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في كل المجالات من خلال البحث العلمي الذي يعد كأداة من أدوات التنمية المؤهلة لتطوير المجتمع ورقيه.

الفصل الثالث

الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية

تمهيد

3-1- تعريف الوصول الحر للمعلومات

3-2- العوامل التي أدت إلى نشوء الوصول الحر للمعلومات

3-3- أهمية الوصول الحر للمعلومات

3-4- أهداف الوصول الر للمعلومات

3-5- أدوات الوصول الحر للمعلومات

3-6- طرائق الوصول الحر لمعلومات

3-7- خصائص الوصول الحر للمعلومات

3-8- مزايا ومعوقات الوصول الحر للمعلومات

3-9- مقومات وركائز الوصول الحر للمعلومات

3-10- إيجابيات وسلبيات الوصول الحر للمعلومات

3-11- نماذج الوصول الحر للمعلومات في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا نبالغ إن قلنا إن الوصول الحر للمعلومات أضحى في الوقت الراهن يتصدر من ناحية جبهة المواضيع المبحوثة فيها في تخصص علم المكتبات والمعلومات، ومن ناحية أخرى هو في طليعة المبادئ التي يتطلع إليها المجتمع البحثي العالمي ككل من باحثين، متخصصين، أكاديميين، جامعات، مكتبات، منظمات وهيئات بحثية، وهذا بسبب انه يسعى إلى توفير كل من الإتاحة المجانية، الفورية والدائمة للإنتاج الفكري العلمي في نصه الكامل وكذا حرية إعادة استخدام هذا الإنتاج ومد جسور التواصل بين الباحثين من خلال إمكانية تبادل أفكارهم وخبراتهم، وهذه إجمالا هي مبادئ حركة الوصول الحر للمعلومات التي سنتناولها بشيء من التفصيل في السطور التالية.

3-1- تعريف الوصول الحر للمعلومات:

تعددت التعريفات المتعلقة بمصطلح open Access حيث يتبارى الباحثون والمؤسسات وأيضا المبادرات والمشروعات على وضع تعريف محدد،وفيما يأتي نستعرض أهم هذه التعريفات:

مصطلح الوصولAccess يستخدم البعض كلمة (الإتاحة)أو كلمة (النفاذ) يقصد بها إمكانيات الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم التعامل معها بواسطة الحواسيب الإلكترونية أو من خلال إمكانيات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها

الوصول الحر open Access مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين الجمهور للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجانا، دون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق ويكاد يتفق معظم الباحثين على أن العقد الأخير من القرن العشرين يعد الانطلاقة الحقيقة لحركة الوصول الحر ، وإن ظهور الانترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيسي وراء ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود.[1]

أما كلمة حر أو مفتوح يقصد بها إتاحة مفتوحة بدون حواجز للمنشورات العلمية، لاسيما بدون أن يدفع القارئ / الباحث تكاليفها ، غير أن صفة مفتوح في السياق التكلولوجي بمبادرة الارشيف المفتوح ليست مرادفة لمجانية الإتاحة بل تعني بوضوح انفتاح الهيكل التقني لقواعد الأرشيف لبروتوكولات مشتركة لتسهيل إتاحة المحتويات العلمية.[2]

وعرف الوصول الحر في مبادرة بودابست (Budapest) في 14 فيفري 2002 على أنه :

---

[1] لبان هند علي، الدييان، موصي إبراهيم ، واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض ،مجلة دراسات المعلومات .-ع.09.(سبتمبر 2010).ص 118 متوفر على الخط
http:// www.informationstudies.net/issve-list.php actvongetbodw8titfeid=100

[2] محمد، احمد ابرهيم ،الوصول الحر للمعلومات.الهوم،الاهمية والمبادراة. Cwbrarian gournal..ع 22..(يونيو2010)

- جعل المحتوى المعلوماتي حرا ومتاح عالميا عبر الانترنت حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر ويتاح الوصول إليها مجانا [1]

- إتاحة الإنتاج الفكري مجانا على شبكة الانترنت ، وحق المستفيد في الإطلاع ، والتحميل الهابط ، والنسخ ، والطبع ، والتوزيع ، والبحث ، أو الربط بالنصوص الكاملة أو تكشفيها أو نقلها كبيانات إلى البرمجيات المختلفة ، أو الإفادة منها لأي غرض من الأغراض ذات السمة القانونية وذلك بدون قيود مالية أو قانونية أو تقنية .....

- أما بيتر سابر احد ابرز رواد هذه الحركة فقد عرفه على انه :

إتاحة الإنتاج الفكري على الخط المباشر بدون مقابل والخالي من معظم القيود ذات الصلة لحقوق التأليف والترخيص ،كما يعمل الوصول الحر على إلغاء حواجز التسعير(مثل رسوم الاشتراك في مصادر المعلومات) وحواجز الإجازة (مثل القيود ذات الصلة بحقوق التأليف والترخيص) وذلك للإنتاج الفكري ذي الملكية الحرة (الأعمال العلمية المنتجة من قبل الباحثين لكي تكون بالمجان) وذلك بجعلها متاحة للإفادة منها عند أدنى حد من القيود .

- حدد ملامح الوصول الحر للمعلومات على أنها تعتمد على الشكل الرقمي digital الاتصال المباشر on line الإتاحة دون مقابل free of charge كما أنها متاحة دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الوصول الحر يرتكز على ثلاثة مصطلحات رئيسية وهي :

- الإنتاج الفكري أو المحتوى المعلوماتي وهي جميع المعلومات الأفكار والحقائق المحتواة في كتاب أو أي عمل منشور

حر : متاح على شبكة الانترنت وبإمكان أي شخص الإطلاع على الإنتاج الفكري دون أي قيود قانونية ،مالية أو تقنية.

[1] بن علال،كريمة ،مساهمة لانجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالانتاج العلمي لمركز البحث في الاعلام العلمي العلمي والتقني :ArchivAlg.مذكرة ماستر،على المكتبات ،جامعة الجزائر 2،2007 .ص.33.

الوصول: وهو قدرة أي شخص الوصول والإطلاع على المعلومات التي يحتاجها بسرعة وسهولة .[1]

3-2- العوامل التي أدت إلى نشوء الوصول الحر للمعلومات:

لقد أصبح لزاما على الباحثين، وعلى المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات التي تهيئ المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة ،أن تلجأ إلي الوسائل و الطرائق الحديثة لتحقيق هذا الغرض ، و يعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والأدوات التقانية اللازمة.

وتعد الإنترنت من الأساليب التي سهلت الحصول واللجوء إلي مصادر المعلومات الإلكترونية وزيادة الرصيد المعرفي (محمد 273،2007-308) وهناك عدة أسباب تدفع الباحث ، إلي اللجوء إلي مصادر المعلومات الإلكترونية تلخيصها بالأتي : (قد يلجئ 305،2008)

1- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق ،قلة المواد الأولية في صناعة الورق وأثارها السلبية على البنية والمشاكل التخزينية والمكانية للورق والقابلية لتلف والتمزق.

2- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات ،لإنجاز أعماله البحثية

3- تقلل مصادر المعلومات الإلكترونية من الجهود المبذولة ،من قبل الباحثين ومن قبل أشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث إن الوصول إلى المصادر التقليدية، تحتاج إلى الكثير من الجهود والمعانات .

4- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها،على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجعها .

[1] Swnlhèse sur: Dominique l Hostis.pascal Avent urier. Archivesouwertes-Versuneobligation de dèpot Les realisatuions existantes.les pratiques chercheurs et role des institution.France INRA .2006.P.11.

5- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات الإلكترونية. [1]

على أساس ما تقدم فإن السرعة الشمولية والدقة هيا من أهم السمات التي تتسم بها الحواسيب في تعاملها مع المعلومات ، ومع مصادر المعلومات كان حجمها ،وتنوع أشكالها ،فالمعلومات المناسبة والدقيقة ،هي ما يحتاج إليه الباحث المعاصر لمواكبة التطور والتقدم ،الذين يعتمدان على البحث العلمي.

3-3- أهمية الوصول الحر المعلومات:

ظهرا حليا مبدأ الوصول الحر المعلومات وأخذ يتزايد ينمو شيئا فشيئا وأصبح مطلبا للباحثين والمتخصصين لكي يسهل لهم الوصول إلى المعلومات وتمنحهم الفرصة للإفادة منها والبحث فيها دون أية قيود خاصة مع مصداقية الكونجرس الأمريكي على مشروع قانون Martin Sabo والمعروف Access to Sainces public الذي ينص على إعفاء الممولة من طرف الحكومة الفيدرالية من قانون حقوق النشر، وهو ما سيجعلها متاحة مجانا أم جمهور المستفيدين حيث أكد willinsky على أن الفائدة الموجودة من مبدأ الوصول الحر أصبح مفهوما من الجميع و أنه ليس حكرا على أحد أو مقتصرا على معهد أو مؤسسة أو جامعة محددة ، حيث أن الوصول الحر مهمته واضحة في إتاحة العلم وحرية البحث والوصول إلى معلومات لجمهور المستفيدين ودليل على ذلك أن وصول الحر أتاح الوصول الحر الأبحاث قبل النشر وبعده كما هو الحال في أعمال البحثية للفيزيائيين وهذا يؤكد على أن القطاعات العلمية لديها وعي بأهمية الوصول الحر أنها تسير في هذا الدرب منذ 14 عشر عاما مضت، ونتيجة ذلك أن الأبحاث يتم قرأتها والاستفادة منها والاستشهاد بها بيسر و سهولة .

[1] – سيف قدامه يونس لعبيدي .دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي –دراسة–استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصول

حيث أجريت دراسة حول تأثير الوصول الحر في الإستشهادات المرجعية فأكد hitchcock أن الوصول الحر في تزايد مستمر من خلال حصر الإستشهادات المرجعية لمصادر الوصول الحر وأصبح واسع الانتشار أكثر مما كانت عليه في السابق .

كما أن الوصول الحر open Access تخدم مجموعات مختلفة متنوعة من البشر فهي تعد مجال خصب جدا أمام المؤلفين Authors باعتبارها وسيلة فعالة لإثراء معلوماتهم ،وتوسيع قاعدة المستفدين من الإنتاج الفكري لهم ،والحصول على ردود فعل مباشر وسريعة حول إنتاجهم الفكري الحديث ،كما أنها تعد وسيلة أخرى لتحديث المادة العلمية ،كما يخدم الوصول الحر أيضا القراء او المستفيدين Users Readers/ End باعتبارها تكسر كل القيود أو الحدود المفروضة نحو الحصول على الإنتاج الفكري مقارنة بما كان عليه الحال في السابق متخطيه أي حواجز مالية أو مكانية أو زمنية ....الخ ،هذا بالإضافة لخدمة الوصول الحر على الحر لقطاع عريض من المدرسين ،والطلاب ،والمكتبات ،والجامعات ، والدوريات ،والناشرين ،والحكومات ،والمواطنين ،والجهات الرسمية وغير الرسمية (أي جمهور المستفيدين). ولا يقتصر الوصول الحر على هذه الفئات بل أن الإعلاميين والسياسيين اليوم على سبيل المثال من أشد المطالبون بالوصول الحر للمعلومات ورفع الحذر وجميع القيود في الوصول إليه ،حيث يعدون تدفق المعلومات للمستفيد أمر جوهري للديمقراطية وحرية التعبير

وتشير Hanna kwasik إن فكرة إتاحة المعلومات في حد ذاتها ليست وليدة اللحظة فإن النشر و التوزيع يمثلان عملية إتاحة المعلومات إلي المستفيد ولكن في شكلها التقليدي تحكمها العديد من القيود الرقابية و المالية سواء للاقتناء أم للاشتراكات ،وإن وصول الحر يعد تطور فرصته التقنية الحديثة كمحاولة لتخطي وتذليل العقبات السابقة وتستعرض Hanna kwasik مقارنة بين المراحل الإتاحة التقليدية ومراحل الإتاحة المتطورة متمثلة في وصول الحر كما يلي:

وصول الحر كما يلي:

شكل رقم 01: مراحل الاتاحة التقليدية والاتاحة الحرة

يؤكد peter suber عن أهمية الوصول الحر المعلومات بقدرتها على تحقيق أهداف وهي :

1- ضمان وصول المستفيد من خلال الاستعمال الأمثل للتكنولوجيات المتنوعة الي المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي حاجياته ،وهو مايعني ضرورة إتاحة المعلومات الحرة على الشكل الإلكتروني

2-استمرارية هذا الوصول وهوما يعني التمكين ليس فقط من رقمنته وأرشفته بل من الاحتفاظ به واسترجاعه كما دعت الضرورة

3- مجانية هذا الوصول ،أي انتقاء أي نوع من أنواع القيود ، سواء منها المفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى .[1]

03-04- أهداف الوصول الحر للمعلومات:

لحركة الوصول الحر للمعلومات أهداف ترمى إلى تحقيق، ابرز هذه الأهداف .

1- مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة الإرتفاع المستمر في كلمة الاشتراك في الدوريات العلمية

2- ضمان بث موسع للعمل البحثي

3- توفير حلول التكلفة المتخصصة من خلال مستودعات أو مخازن المؤسسات

4- توفير العمل البحثي المفتوح بعض النظر عن المكان أو المصادر المالية

5- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية والعملية بين إفراد المجتمع الأكاديمي

6- زيارة تأثير البحوث العلمية بزيارة الوصول الحر إليها

7- تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدوال النامية أو بين من ينتج المعلومة وبين المستفيدين منها

[1] - مها احمد إبراهيم محمد.الوصول الحر للمعلومات:المفهوم ،الأهمية ،المبادرات ..cybrarians journal- ع 22(يوليو 2010) تاريخ الإطلاع مناح في 7-03-2020

8- مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الإتاحة.[1]

3-5- أدوات الوصول الحر للمعلومات:

هناك نوعان رئسيان من أدوات الوصول الحر وهما دوريات الوصول الحر Open Access Journals الأرشيفات الرقمية Dgital Achives التي تعتمد أساس على بالأرشفة الذاتية :

3-5-1- دوريات الوصول الحر: Open Acces Journals

دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل الي مقالاتها على الخط المباشر Online دون دفع أية رسوم بعضها ،وخاصة التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات .لا تفرض رسوم على المؤلفين مقابل النشر ،أما البعض الأخر فيفرض رسوما مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث .

وتشكل دوريات الوصول الحر الأساس لنظام الإيصال العلمي الجديد ال ي ينافس نظام النشر التقليدي ،وينزع الى التخلص من جميع القيود المالية و القانونية التي زالت السند القوي لهذا النظام .

غير أن دوريات الوصول الحر مازالت تتعرض لانتقادات من جانب المعا رضيين لحركة الوصول الحر وخاصة حول تدني مستوى التحكيم ومعاييره،وقلة إعداد البحوث المنشورة فيها.

3-5-2- الأرشيفات الرقمية Digtal Achives :

مجموعات رقمية من مواد البحث التي تم إبداعها من قبل مؤلفيها ،أما في حالة مقالات الدوريات فمن الممكن إبداعها قبل أو بعد النشر ،هدا النوع من إبداع البحوث في الأرشيفات الرقمية يطلق عليه اسم الأرشفة الذاتية Self Archiving وعادة ما تعرض الأرشيفات الرقمية البيانات الببليواغرافية الواصفة لكل مقاله (العنوان ،المؤلف ،الدورية وغيرها التفاصيل الببلوغرافية.

[1] – صدار، نوردين .اتجاهات أساتذة جامعة تبسه نحوا نظام الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية (أساتذة كليتين :العلوم الدقيقة ،العلوم الطبيعية والحياة والعلوم التكلنوجيا أنموذج)مذكرة ماستر :علم المكتبات والمعلومات : جامعة تبسه ،2013 ص32

- أنواع الأرشفة الذاتية :

تنقسم غلى نوعين ،وفقا للطريقة التي ينشر أو يودع بها العلمي داخل الأرشيفات الحرة،ومنها :

أ- إيداع المؤلفات العلمية قبل نشرها الدوريات (المسودات العلمية)

وهي عادة ما تكون النسخة المقدمة للدورية قبل تحكيمها فالعمل قبل التحكيم هو مللك للمؤلف وهو صاحب الملكية الفكرية وبالتالي فهو المسؤل الوحيد عن توزيعها بالطريقة التي يراها مناسبة له.

ب- إيداع المؤلفات العلمية بعد نشرها في الدوريات وتم تحكيمها من قبل المحكمين داخل أخد تلك الأرشيفات الحرة.

والأرشيفات الحرة تنقسم إلي نوعين :

1- أرشيفات مؤسسية institutional Archives :

وهي أرشيفات نشأت داخل مؤسسة معنية قد تكون جهة علمية كجامعة أو مركز بحوث او جمعية علمية أو مكتبة أو احد الجهات المحولة للبحوث العلمية ،بحيث يمكن بجميع التابعين لهده المؤسسة من الباحثين إيداع مؤلفاتهم العلمية داخلها دون النظر على طبيعة التخصص الموضوعي لهده المؤلفات .

2-أرشيفات موضوعية Subject atchives

وهي أرشيفات تخصصية تتبع مجال موضوعي معين ،وتجمع المؤلفات العلمية لهدا التخصص ،ومن أشهرها و أقدمها الأرشيف الحر كأرشيف المتخصص ، في الفيزياء المنشأ في جامعة كورنل Cornel University وقد تكون أرشيفات الوصول الحر الرقمية متعددة الموضوعات و متاحة عبر مواقع الجامعات وغيرها من المؤسسات المتخصصة في مجال ،أو قد تكون مركزية ومتخصصة في موضوع معين كالفيزياء و تساعد ههذه الأرشيفات المؤلفين في القيام بأرشفة ذاتية من خلال إبداع الوثائق الرقمية في المواقع المتاحة على الويب للجمهور العام وللوصول إلى محتويات هذه الأرشيفات

يمكن استخدام محرك البحث جوجل google أو أي محرك بحث متخصص للحصول على نتائج أكثر كفاءة وتركيزا [1]

وتحقق الأرشفة الذاتية أقصى قدر من التدفق والوصول والاسترجاع و الاستخدام للمستفيدين

بما تحقق أقصى درجة من تعظيم معمل التأثير للبحث العلمي نفسه ،ومن ثم الارتفاع بقدر إنتاجية البحث العلمي ككل مما يتيح تقدم البلدان التي تموله .

3-6- طرائق الوصول الحر للمعلومات:

هناك طريقان رئيسيان للوصول الحر:

1-الطريق الذهني Gold road :ويعني القيام بنشر دوريات عملية محكمة لا تهدف إلى الربح وتسمح للمستفيدين منها(دون أية رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الانترنت الينسخ الالكترونية من المقالات التقوم بنشرها وتتبقي الإشارة إلى ا هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي به تتمتع بها الدوريات المفيدة ذات الرسوم وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات[2]

2-الطريق الأخضر :ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي بالسماح وتشجيع إبداع المقالات المحكمة المنشورة بها في وقت النشر أو بعدة بفترة قصيرة.في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر.

وقد تتح عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشتمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة .فضلا عن استعمال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري .[3]

---

[1] عبد المجيد بوعزة . إتجاهات الباحثين العرب نحو الأ رشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الأنترنت :اعضاء هيئة التدريس العرب –مجامعة السلطان قابوس نمواجا –cybrarians journal –ع، (سبتمر 2006) تاريخ الإطلاع 08-03-2020متاح على http://cybrariams.info / jourinal/ n010 / openacess.htm

[2]– احمد فاطمة (2012) .الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية :دراسة حالة المستودع الرقمي :لكلية العلوم جامعة الخرطوم .(رسالة بكالوريوس).جامعة الخرطوم ،كلية الأداب ،قسم علوم المعلومات والمكتبات

[3]–فراج عبد الرحمان .مصدر الوصول الحر للمعلومات والمكتبات .مجلة المعلوماتية –ع 20(2007)متاح على الرابط http//www.sherpa.ac.vk/Jvliet

وبهدف هذا الدليل الإرشادي إلى معاونة الباحثين في مجال المكتبات وعلم المعلومات، واختصاصي المعلومات.على التعلاف على مصادر الوصول الحر المتاحة على الانترنت والمتخصصة في هذا المجال.سواء كانت دوريات مستقلة أو إنتاج فكري متاح عبر المستودعات الرقمية.

الشكل رقم 02: طرق الوصول الحر المعلومات

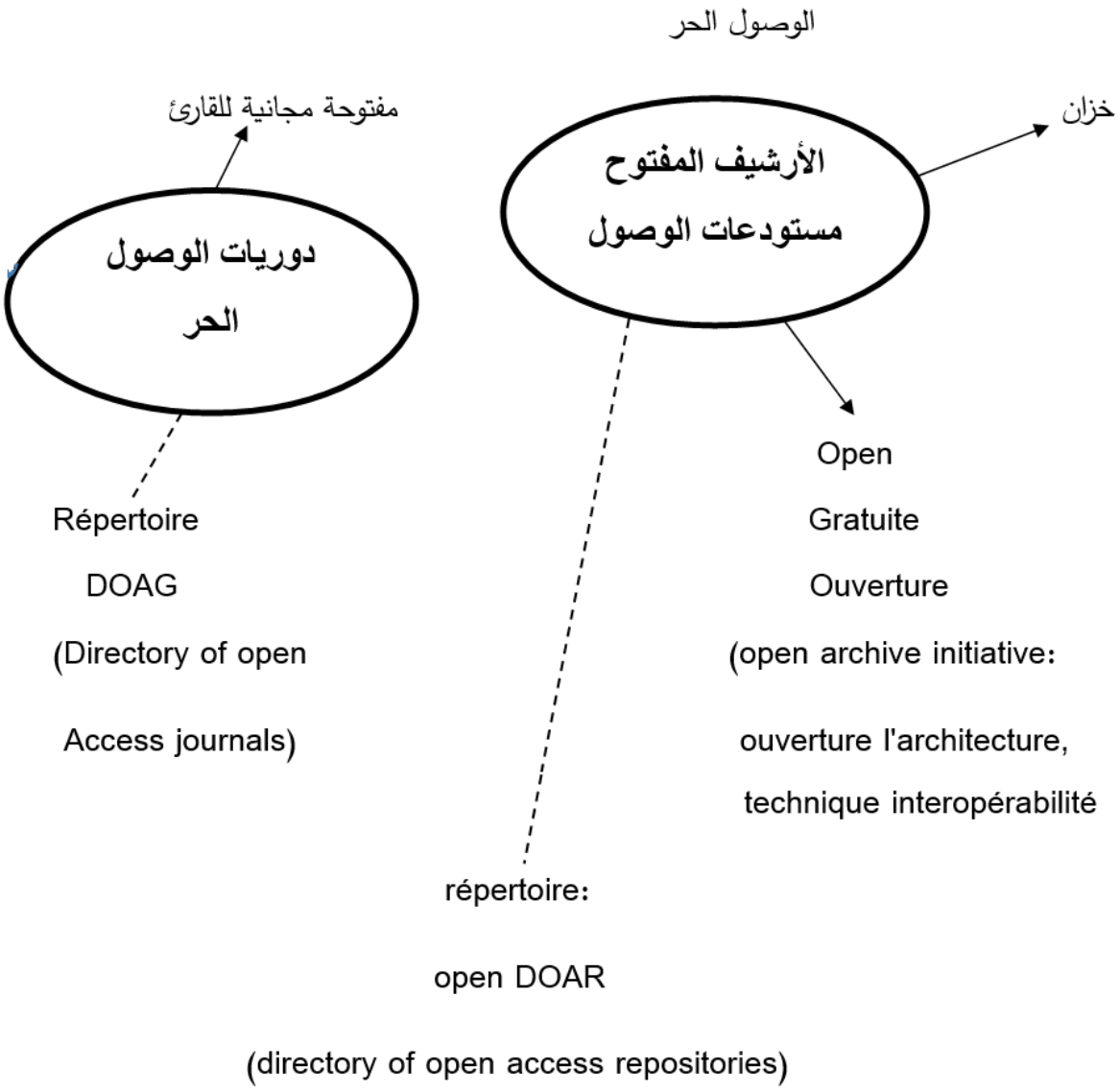

3-7- خصائص الوصول الحر للمعلومات:

1-أنها مجانية لأي شخص تتوافر لديه إمكانية الاتصال بشبكة الانترنت

2- موافقة مالك حق النشر او صاحبه على القراءة والتحميل والنسخ والتوزيع ولاختران والبحث والتكشيف من قبل أدوات البحث.[1]

وكل من هاتين الخاصتين تحل أزمة من الأزمتين الأساسيتين وللتين تحولات دون الوصول للمعرفة العلمية الخاصية الأول تتمثل في المجانية التي تلغي القيود المادية التي تتمثل في كل من رسوم الاشتراك في الدورية مقابل ترخيص ومقابل تكلفة تحكيم المقالات من قبل المحكمين والتي تتمثل في كلا من قانون حق النشر واتفاقيات الترخيص حيث سيتم التعامل معها بالمرونة.

3-8- مزايا ومعوقات الوصول الحر للمعلومات :

3-8-1- المزايا:

ظهرت مبدأ الوصول الحر للمعلومات واخذ أنشاره وتبنيه من طرف الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية يتزايد شيئا فشيئا حتى أصبح مطلبا صلحا ينادونا ويدعون إليه وهذا سبب جملة من المزايا التي يوفرها هذا النموذج الجديد للنشر العلمي ، والتي تتمثل فيما يلي :

-قام بكسر احتكار الناشرين لكل من عملية التوزيع والوصول إلي الأبحاث العلمية .

-مكن المؤلفون من ضمان أعمالهم على نحو متزايد من خلال عرضها و نشرها على أوسع نطاق ممكن، وهذا فضلا عن إمكانية الاحتفاظ بحق النشر .

-يعمل على تسريع وتيرة البحث العلمي بين الباحثين المنمين إلي تخصصات مختلفة.

-تعظيم قوة الإنتاجية العلمية

[1]- فوزي عمر إيمان مقالات الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة cybrarians journal ،ع 27،2011، ص ، 15 .

- تقوية وتعظيم الاتصال العلمي بين الباحثين المنتمين إلى تخصصات مختلفة
- يسمح للمجتمع المهني ،أطباء حرفيين مقاولين صحافيين وكذا المهتم من الاستفادة من الأبحاث .
- المساهمة في تحسين في ترتيب الجامعيات والتحقيق مصاريف الاشتراك في دوريات العلمية التجارية
- أصبح القيام ببحث علمي لا يتطلب ولا يستهلك منا إلا القليل من الوقت
- إثراء مجموعات المكتبات بمواد الوصول الحر التي هي في الغالب تتسم بأنها مصادر علمية و محكمة .[1]

3-8-2- معوقات الوصول الحر للمعلومات:

ربما بحسن إن ننبه إلى وجود بعض المعوقات المصاحبة فنشارة اعتماد حركة الوصول الحر على نطاق واسع ،وهذه المعوقات و الحواجز هي حوافز للدراسة و البحث لحلها ن من الممكن التغلب على هذه المعوقات تدريجيا و إن ندعها تكون عقبة في سبيل تحقيق ذلك بشرط أن تكون هناك قناعة كافية من قبل المؤسسات المعلوماتية لأخذ مبدأ الوصول الحر للمعلومات دون قيود بشرط تعاون جميع الإطراف في الوطن العربي على اقل تقدير ، لتذليل هذه المعوقات واحدة تلوى الآخرة هذه المعوقات في ستة أمور هي :

ا-معوقات قانونية متصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلف .

ب-معوقات تكنولوجية متصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .

ج-معوقات مادية متصلة بالأموال المالية و الاقتصادية ، أساليب التمويل والتعامل التجاري .

د-معوقات فنية متصلة بخدمات ومعايير للتكشف .

هـ-المعوقات الأكاديمية المتعلقة بتنظيم الترقية الاكاديمة الأعضاء هيئات التدريس .[2]

[1] – وسام يوسف بن عنيدة ،نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية . cybrarians journal – العدد 40، ديسمبر 2015.

[2] وسام يوسف بن عنيدة . نفس المرجع السابق

و–معوقات معنوية متصلة بالسمعية ولمكانة العلمية في سوق النشر .

3–9– مقومات وركائز الوصول الحر للمعلومات:

يتكون وصول الحر من ثلاث ركائز أساسية تتمثل في:

3–9–1– المؤلفون:

وهم النخبة المبدعة من العلماء والدارسين الراغبين في النشر والبحث للتأثر وبث إعمالهم على نطاق واسع وليس سعيا وراء الربح المادي وهذا ما تؤكده جمعية المكتبات البحثية بأن الوصول الحر يعتمد على الإعمال التي تنشأ دون توقع والعائد مادي مباشر كمقالات الدوريات المحكمة ومسودات المقالات والبيانات الأولية ومجموعة البيانات إلى جانب المؤلفين القادرين على استرداد حق النشر ويوقفون على الوصول الحر للمعلومات دون قانونية لإبداعها سواء بالمستودعات المؤسساتية أو المتخصصة الموضوعية.

3–9–2– شبكة الأنترنت:

تتسم شبكة الانترنت كوسيط يوزع نسخا افتراضية أنها توفر تلك الخدمة دون تكلفة عائق المستفيدين وهو ما كان متعذر حصولة في عصر الطباعة.

3–9–3– أخصائيو المكتبات:

يعد أخصائيو المكتبات الوسط الأساسي بين المعلومات والمستفيدين منها الذين يؤدون وظائف متعددة ابتداء من إعداد المصادر لتصبح جاهزة للأرشفة الذاتية ومعالجتها وانتهاء إتاحتها على شبكة الانترنت[1]

[1] –فوزي عمر ،إيمان . مرجع السابق . ص .15.

3-10- إيجابيات وسلبيات الوصول الحر للمعلومات:

1- ايجابيات الوصول الحر للمعلومات

يرى أنصار حركة الوصول الحر أن هذا النظام غير التقليدي الاتصال العلمي سيحقق العديد من ايجابيات والفوائد للباحثين أهمها:

-تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني

- تقوية الإنتاجية العلمية .

- تقليص تكاليف المكتبات .

- وضع أسس للتواصل بين الشعوب من خلال أقسام البحث العلمي والمعرفة

- زيادة وتعميق التواصل بين الباحثين والعلماء من مختلف التوجهات، وتجاوز شروط الناشرين.

- التوزيع العادل للمعلومات وتشاركها دون تمييز.

- تقليص الوقت اللازم لعملية البحث.

-الوصول المباشر للمواد المتاحة ومواكبة التطورات، ومن ثم تخطى الحدود الزمنية والمكانية.

- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقادير ونشاطات علمية واختراعات أولا بأول.

- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية، ومن ثم التغلب على عدد من المشكلات كتأخر النشر، وتقادم نتائج البحوث.[1]

2- سلبيات الوصول الحر للمعلومات:

تتجلى أهم سلبيات الوصول الحر في:

- عدم الثقة الكاملة في المعلومات المنشورة في مواقع إتاحة التأليف الحر.

[1] مها احمد إبرهيم محمد . الوصول الحر للمعلومات : المفهوم ، الاهمية ، المبادرات cybrarians journal – ع 22(يوليو 2010) متاح على الرابط http://www.informatices . gov . sa / magazine/

- قد تضطر بعض دور النشر إلى الإغلاق ووقف نشاطاتها في حالة تحول المجلات التابعة لها إلى الإتاحة الحرة.

- قد لا يمكن بعض الباحثين غير المدعومين من قبل المؤسسات والهيئات من دفع الرسوم التي ينبغي عليهم دفعها نشر مقالاتهم في مجلات الوصول الحر

- قد يسترجع لنا عدد هائل من Google- الاتكال على محركات البحث مثل: المعلومات ومنه صعوبة في الفرز والتقييم.

- عدم الوصول في كل الأحوال للنصوص الكاملة، (من ثم عدم VRL التغيير المحتمل في عناوين بعض المواقع الالكترونية)

- الاستقرار في مصدر المعلومات

- الاختلاف والتغير المستمر في المعلومات المتاحة عبر الانترنت مع مرور الزمن مما ينعكس على صحة وجودة الاستشهادات المرجعية .

- القيود اللغوية إذ ان معظم المواد متاحة باللغة الانجليزية مما يعيق استفادة غير الناطقين بها .

- مشكلات الإيصال والتي مازلت تعاني منها العديد من الدول ،يسبب ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.[1]

3-11- نماذج عن تطبيق الوصول الحر للمعلومات في الجزائر:

هناك تحرك نحو تفعيل الوصول الحر والاتصال العلمي من خلال بعض المبادرات التي قامت بها الجامعات ومراكز البحث في الجزائر وهي:

1-مها احمد ابراهيم محمد .نفس المرجع السابق

- البوابة الإلكترونية للأطروحات الجامعية:

وهي وسيلة شاملة للوصل الحر الإنتاج وتعد البوابة الوطنية الإشعار عن الأطروحات العليا الباحثين فيما يخص الاطروحات، وهي عبارة عن مستودع رقمي الاطروحات الجامعية "ماجستر، دكتوراه" ، أنشئ بموجب المادة الثانية من القرار رقم 153 المؤرخ في 14-05-2012 لغرض الوصول لهذا الاطروحات عبر الموقع الإلكتروني على الانترنت وألزم المستودع كل المكتبات الجامعية الجزائرية بإيداع نسخة رقمية عن كل المذكرات بعد مناقشات، بهدف البوابة أساسا إلى تسريع عملية المصادقة على الموضوعات، تيسير إيداع أطروحات المناقشة.

الشكل رقم: 03 الواجهة الرئيسية للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

- بوابة إتاحة الدوريات العلمية الجزائرية Web reviews :

كانت الانطلاقة الفعلية لجمع مجموعاتها من سنة 2002 الي يومنا هذا ، وهي عبارة عن مشروع رقمي مفتوح يحوي معظم الدوريات العلمية في موقع واحد في مختلف الجهات العلمية وتتيح البوابة خدمة الاطلاع والبحث.

- الارشيف المفتوح المؤسساتي Archiv Alg التابع (cerist):

هو مستودع جزائري تم إنشاؤه في جويلية 2006 ومنذ هذا التاريخ احصى الارشيف 62 مؤلف وباحث ينتمون الي مركز البحث الاعلام الالي والتقني (cerist).

يتيح الوثائق العلمية بمختلف انواعها المتمثلة في مقالات بصدد النشر ، مقالات المنشورة ، والاطروحات ، المذكرات ، التقارير البحوث ، المدخلات العلمية ،اعمال المؤتمرات ،الدروس ،هندسة ،فصول الكتب ، دراسات عليا متخصصة ،براءة الاختراع بشكل حر ومجاني عبر الانترنت، كما قامت الجامعة الجزائرية بفتح 0,2 ارشيفات لكل من جامعة البويرة ، جامعة سوق اهراس و06 مستودعات مؤسساتية خاصة بجامعة بومرداس ، باتنة الجزائر ،تلمسان ، الشلف ، بسكرة ، تحوي هذه المستودعات المؤسساتية عدد من الوثائق والمنشورات العلمية ، مذكرات و أطروحات التخرج ، مؤلفات علمية وأحيانا مجلات التي تصدر من الجامعة نفسها ، بالغة العربية والفرنسية والانجليزية ، وقد صممت واجهة البحث لهذه المستودعات بإستخدام منصات البرمجية Eprint او Wordopress Dspace

الشكل رقم 04 : الواجهة الرئيسية لمستودع Archiv Alg

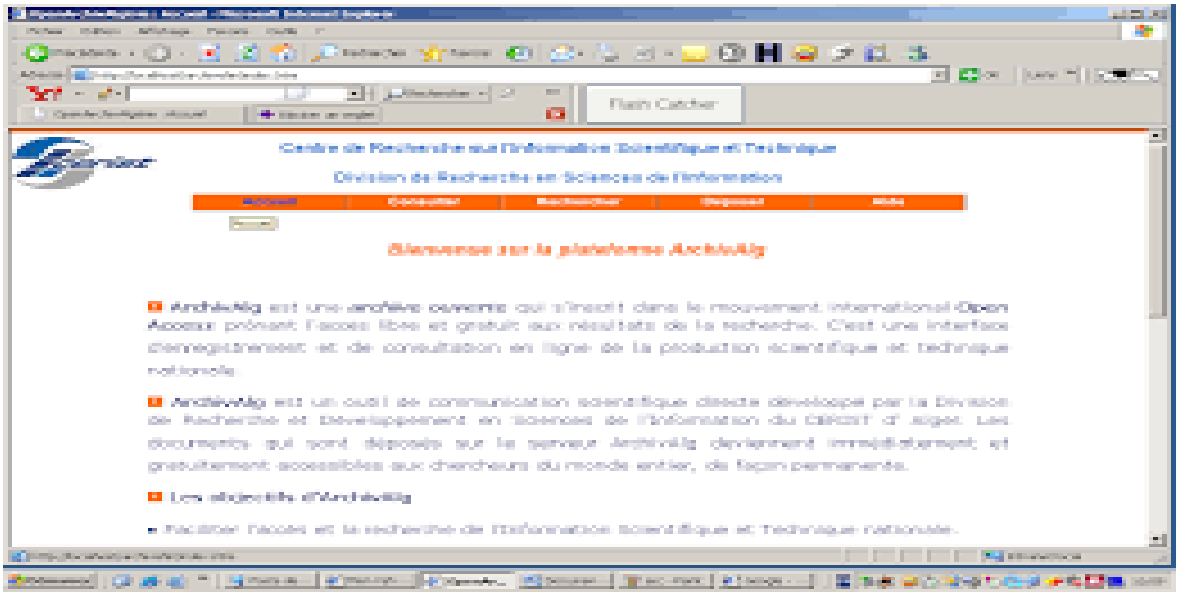

- البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

هي منصة الكترونية للمجلات العلمية الوطنية تندرج في اطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية ، وتعتبر هذه المنصة اهم جملة للكتاب من الوقوع في المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين كما يطلق عليهم في هذا المجال ، وهي بمثابة لوصول المراد نشره الي المجلة ، حيث تعتبر المنصة طرفا ثالثا بين الكاتب والناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر.

ورغم وجود هذه المبادرات أنها لاتنبئ عن تحرك كافي نحو تبني وتطبيق سياسة الوصول الحر بالمجتمع الاكاديمي ولا تعبر عن مدى تكريس الجهود والطاقات في اتجاه حركة الوصول الحر للمعلومات.

الموقع الالكتروني للبوابة: http://www.asjp.cerist.dz

الشكل رقم: (05): الواجهة الرئيسية لمنصة ASJP

خلاصة الفصل:

لقد سعت إلى دور الوصول الحر للمعلومات في دعم حركة البحث العلمي ويهدف إلى صياغة مجموعة من الآليات لوضع فروض بحثية تأخذ الوصول الحر للمعلومات بمفاهيمه وتطبيقاته لتعزيز حركة البحث العلمي، وذلك باعتماده على الوسائط والأدوات الخاصة بتقنية المعلومات والاتصالات وأهمها شبكة الأنترنت.

الفصل الرابع
الجانب الميداني

تمهيد

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية

4-1- التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

4-2- مجالات الدراسة

4-2-1: الحدود الجغرافية

4-2-2: الحدود الزمنية

4-2-3: الحدود البشرية

4-3: منهج الدراسة

4-4- مجتمع الدراسة

4-5- أساليب تجميع البيانات

ثانيا :تحليل نتائج الاستبيان

النتائج العامة الدراسة النتائج على ضوء الفرضيات

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

04-01- التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

يعود إنشاء جماعة العربي التبسي لسنة 1985، كمعهد وطني، وبموجب المرسوم التنفيذي 92/297 المؤرخ في 07 جويلية 1992 تحولت إلى مركز جامعي لترتقي بعد ذلك بصفة رسمية إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بتاريخ 12 أكتوبر 2008، وهذا بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08/09 المؤرخ في 04 جانفي 2009، والمتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي بولاية تبسة، أين شهدت بعدها مباشرة توسعات كبرى على المتمدرسين من داخل الوطن وحتى من خارجه وتوزيعهم على كليات وهي كالتالي:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الآداب واللغات
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تأسست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 08 أكتوبر 2012، وتضم قسمين (قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية)

04-02- مجالات الدراسة:

04-02-01- الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود الجغرافية من خلال العنوان: توجهات الأساتذة في نشر أعمالهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر بجامعة العربي التبسي.

04-02-02- الحدود الزمنية:

وتشمل الوقت الذي استغرقته كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، من بداية الموافقة على موضوع الدراسة من طرف اللجنة العلمية لقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة وبالتحديد ما يقارب خمسة أشهر.

04-02-03- الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية لدراستنا في مجموعة الأساتذة الباحثين الدائمين لقسم علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

04-03- منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاص من أجل الوصول إلى هدف معين.[1]

وانطلاقا من طبيعة هذه الدراسة المتمثلة في " توجهات الأساتذة في نشر أعمالهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لدراسة مثل هذه الظواهر وعليه فالهدف من استعماله هو وصف موضوع الدراسة وتسليط الضوء أكثر على جوانبها المختلفة إذ أن المنهج الوصفي يقوم بدراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها بهدف الوصول إلى وصف إلى وصف علمي متكامل لها.[2]

04-04- مجتمع الدراسة:

ويتمثل في مجتمع دراستنا في تخصص علم المكتبات حيث اتبعنا أسلوب المسح الشامل وبسبب ذلك هو صغر حجم مجتمع الدراسة أيضا سهولة تجميع البيانات؛ حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 14 مفردة،

1 : معتوق ريدريك: منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1985، ص 127.

2 : حامد خالد: منهج البحث العلمي، دار الريحانة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2003، ص 31.

متمثلة في جميع أساتذة علم المكتبات وقمنا بتوزيعها على أفراد مجتمع البحث والبالغ عددهم 14 مفردة لكن استرجعنا 10 استمارات من بينها 04 مفردات متبقية لم يتمكن من الإجابة عنها، وبالتالي ملغاة.

عدد الاستمارات الموزعة: 14، الاستمارات الملغاة: 04 استمارات، المسترجعة: 10 استمارات.

04-05- أساليب تجميع البيانات:

بغية تجميع كل البيانات المتعلقة بالوصول الحر ومدى دراية أساتذة قسم علم المكتبات بهن اعتمدنا على استمارة الاستبانة كونها من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في جميع مجالات البحث العلمي خصوصا الإنسان للمميزات الإيجابية سواء على مستوى الجهد والتكلفة أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا، فهي تقسم مجموعة من الأسئلة موجهة إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات.[1]

وبعد صياغة الاستبانة التجريبية وتحكيمها تحصلنا على الاستبانة في صورتها النهائية، ثم تحديد المحاور الأساسية تبعا لفرضيات الدراسة؛ حيث اعتمدنا على:

البيانات الديموغرافية: التي تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط، دون غيرها، والمتعلقة أساسا بالجنس والدرجة العلمية، والخبرة المهنية، ثم ثلاثة محاور موزعة تبعا لفرضيات الدراسة، وهي على النحو التالي:

المحور الأول: توجهات الأساتذة الجامعيين بجامعة تبسة نحو النشر الإلكتروني والوصول الحر، ويتضمن الأسئلة من (05) إلى (10)، انقسمت هذه الأسئلة بين مفتوحة ومغلقة حسب طبيعة السؤال، وتهدف أسئلة هذا المحور إلى توجهات الأساتذة الجامعيين بقسم علم المكتبات والمعلومات بالنشر الإلكتروني والوصول الحر.

المحور الثاني: استخدام الأساتذة الأدوات وقنوات الوصول الحر ويتضمن الأسئلة من (11) إلى (19)، ويحاول هذا المحور معرفة استخدام أدوات ومهارات قنوات الوصول الحر.

1 : حامد خالد: منهجية البحث في العلوم لاجتماعية والإنسانية، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2008. ص 131.

المحور الثالث: مشاكل وتحديات الأساتذة في التوجه نحو الوصول الحر ويتضمن الأسئلة من (20) إلى (27)، ويحاول معرفة أهم المشاكل والتحديات التي توجه الوصول الحر.

ثانيا: تحليل البيانات:

01- البيانات الديموغرافية:

نسجل البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وذلك لمساعدتها لنا في تحليل الجداول الأخرى في المحاور اللاحقة.

1- الجنس

الجدول رقم: (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	%60
أنثى	04	%40
المجموع	10	%100

يوضح الجدول 01 من متغير الجنس أن نسبة الذكور تبلغ 60% وهي الأعلى تليها نسبة 40% من الإناث، أي أن أغلب أفراد مجتمع دراستنا أساتذة علم مكتبات من ذكور.

2- الدرجة العلمية:

الجدول رقم: (02): يوضح الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	05	%50
أستاذ محاضر	04	%40
أستاذ التعليم العالي	01	%10
المجموع	10	%100

من خلال تفريغ بيانات الجدول 02 الذي يمثل الدرجة العلمية لأساتذة قسم علم المكتبات وجدنا 05% يتمتعون بدرجة أستاذ مساعد بينما 40% يتمتعون بدرجة أستاذ محاضر، في حين وجدنا أستاذا واحدا له درجة أستاذ التعليم العالي، وذلك بنسبة 10%.

3- الخبرة المهنية:

الجدول رقم: (03): يوضح الخبرة المهنية لعينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
01 سنة إلى 03 سنوات	01	%10
من 03 سنوات إلى 06 سنوات	01	%10
أكثر من 06 سنوات	08	%80
المجموع	10	%100

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يمتلكون مؤهلا الخبرة وهذا ما عبر عنه بنسبة 80% المتمثلة في أفراد العينة الذين يمتلكون خبرة من أكثر من 06 سنوات، وهذا يدل على أن جامعة العربي التبسي تمتلك رأس مال فكري زاخر.

في حين تم تسجيل نسبة 10% من كل أفراد مجتمع الدراسة تمتلك خبرة من 01 إلى 03 سنوات، وذات النسبة بالنسبة لفئة أصحاب الخبرة من 03 إلى 06 سنوات، وهناك تباين في امتلاك مؤهل الخبرة.

المحور الأول: توجهات الأساتذة الجامعيين بجامعة تبسة نحو النشر الإلكتروني والوصول الحر.

الجدول رقم: (04): يوضح فكرة مفهوم النشر الإلكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (06): يمثل فكرة مفهوم النشر الإلكتروني

يوضح الجدول والشكل أن 100% من أفراد عينة الدراسة حول مفهوم النشر الإلكتروني، ونفسر ذلك بان الدافع للتوجه والاهتمام بالمصادر الرقمية ومواكبة التطورات التكنولوجية.

الجدول رقم: (05): يوضح نسبة اطلاع المبحوثين على مفهوم الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (07): يمثل نسبة اطلاع المبحوثين على مفهوم الوصول الحر

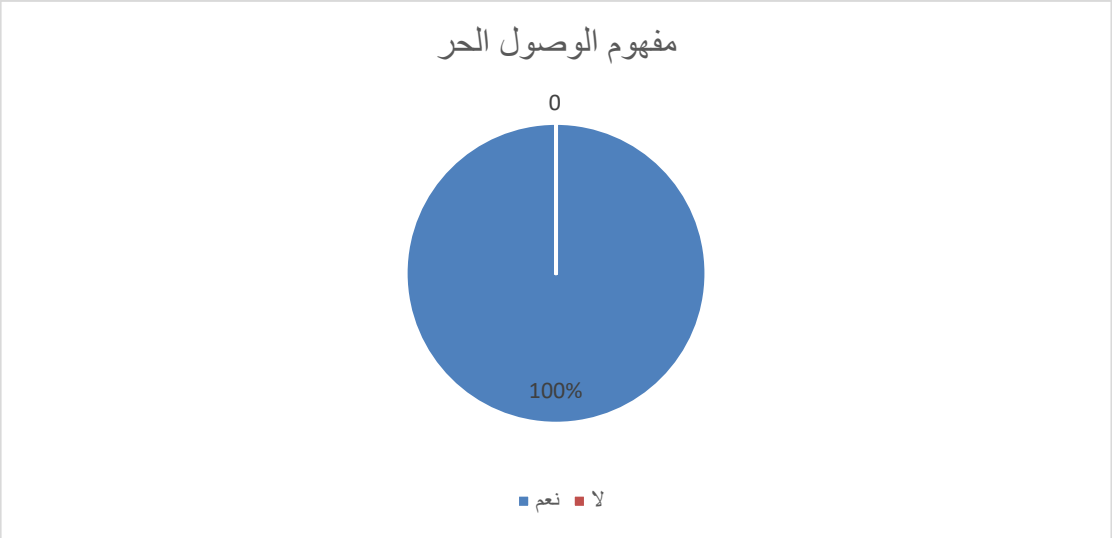

يوضح الجدول والشكل أن نسبة اطلاع المبحوثين حول مفهوم الوصول الحر أن اطلاعهم على مفهوم الوصول الحر بنسبة 100%، وهذا يجع لحداثة التوجهات العربية ومفاهيم الوصول الحر في البلدان العربية، وقد أقر أفرادها بأنهم مطلعون على مفهوم الوصول الحر حيث ان معارفهم بسيطة وسطحية حول هذه الموجة الجديدة للاتصال والنشر العلمي.

الجدول رقم: (06): يوضح توزيع المبحوثين في نشر الأعمال بشكل إلكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (08): يمثل توزيع المبحوثين في نشر الأعمال بشكل إلكتروني

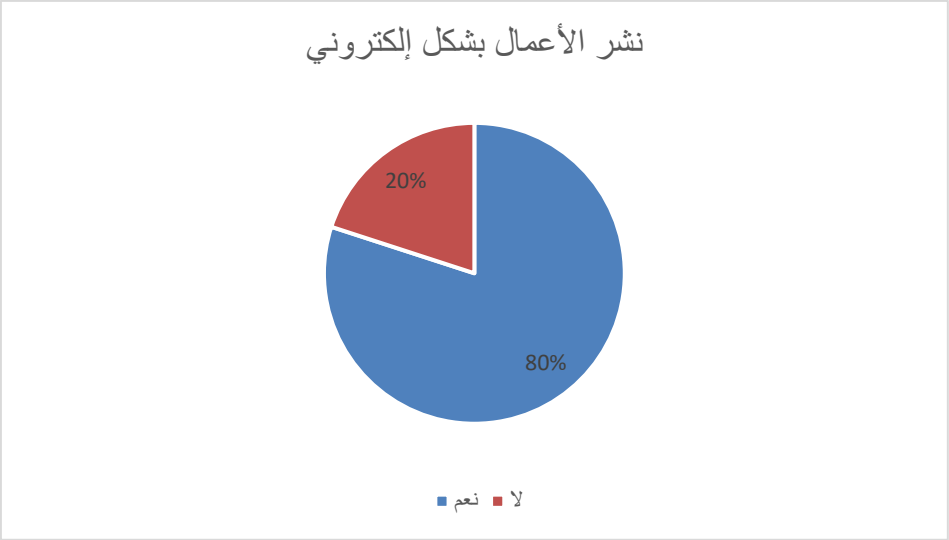

يمكّننا هذا السؤال من معرفة مدى نشر أفراد العينة أعمالهم بشكل إلكتروني وهنا تباينت النسب حيث أن نسبة 80% سبق لهم النشر بشكل إلكتروني وهذا يعود لحتمية النشر الإلكتروني من جهة ووعي أفراد العينة بالنشر الإلكتروني من جهة أخرى، وهو الدافع للتوجه والاهتمام بالمصادر الرقمية ومواكبة التطورات التكنولوجية، ورغم كل هذا لا تنفي وجود نسبة 20% من أفراد العينة لم يسبق لهم النشر بشكل إلكتروني وهذا يعود إلى عدم رغبة هؤلاء في النشر بشكل رقمي او لتعودهم على النشر التقليدي رغم الصعوبات التي توجههم فيه وعدم وعيهم بقيمة النشر الإلكتروني وعدم ثقتهم فيه.

الجدول رقم: (07): يوضح طبيعة النشر الإلكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مجاني	10	%100
مقابل	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (07): يمثل طبيعة النشر الإلكتروني

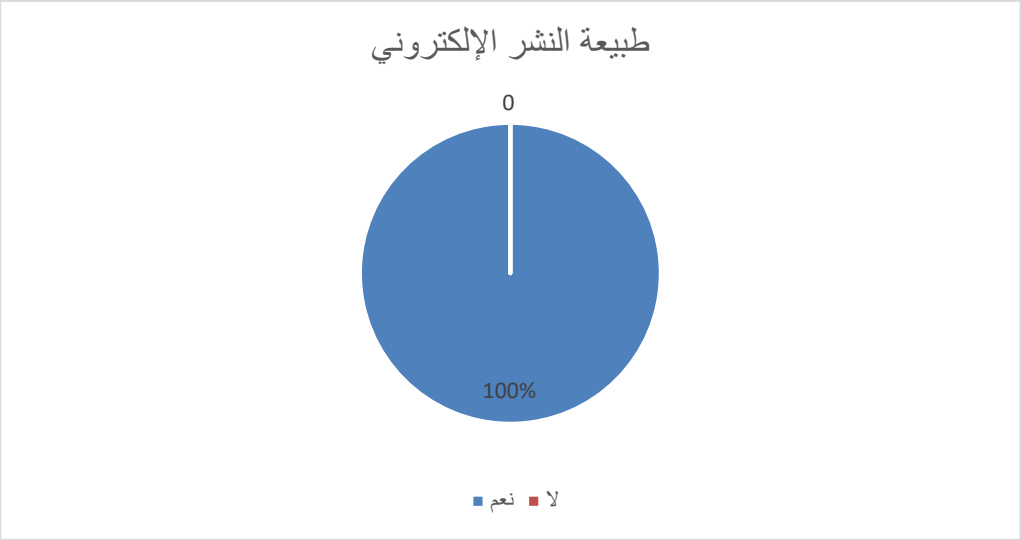

يوضح الجدول 08 معرفة طبيعة نشر أعمالهم بشكل إلكتروني حيث تبين ان نسبة 100% من الأساتذة الباحثين يقومون بالنشر مجانا، ويفسر ذلك طبيعة مجلات الوصول الحر للمعلومات، المبنية على الحرية والمجانية التي تتيح الاستخدام والنشر بدون قيود، كما أن الباحث بطبيعته لا يجد المصاريف والأعباء المادية، وهذا ما يميز حركة الوصول الحر للمعلومات مما ساهم في تطورها واتجاه الباحثين نحوها، أما نسبة 0% فقد لم يصرحوا بالنشر بمقابل مادي، وهذا يعود إلى النوعية والجودة والأصالة العلمية التي تمتاز بها المجلة الإلكترونية التي تفرض رسوما معينة مقابل النشر فيها.

الجدول رقم: (08): يوضح أنواع المنشورات العلمية الخاصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب	03	%30
مقالات في مجلات دولية	06	%60
مقال في مجلة وطنية	01	%10
تقرير بحث	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (10): يمثل أنواع المنشورات العلمية الخاصة

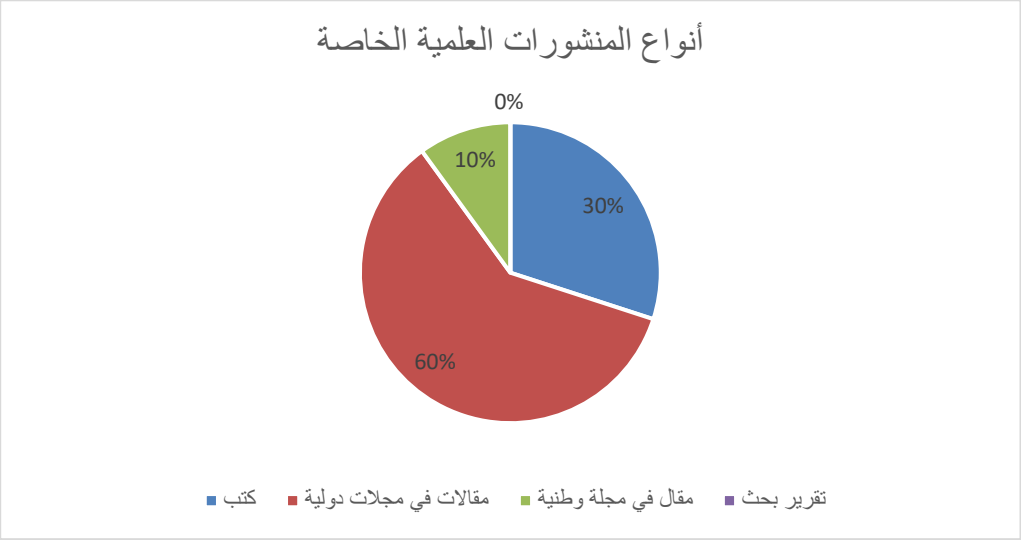

نلاحظ من خلال الجدول والشكل معرفة أنواع المنشورات العلمية التي قام أفراد العينة بإنجازها 60% تبين معدل اعتمادهم على نشر المقالات في مجلات دولية، وهذا بسبب أنه مدرج لمناقشته مختلف الرتب العلمية بغية التدرج.

وفي حين تسجيل كتب وهذا نظرا للقيود التي تفرضها دور النشر، أما نسبة إنجازهم للمنشورات التي تتعلق بمقال في مجلة وطنية 10% وهذا ما نفسره بالعائق اللغوي الذي يقف حاجزا أمام الأساتذة للنشر بالمجلات الوطنية ومن خلال هذه النتائج أن نشر تقرير البحث لم تسجل أي نسبة.

الجدول رقم: (09): يوضح نسبة المفاضلة بين المجلات الورقية والإلكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الورقية	07	%70
الإلكترونية	03	%30
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (11): يمثل نسبة المفاضلة بين المجلات الورقية والإلكترونية

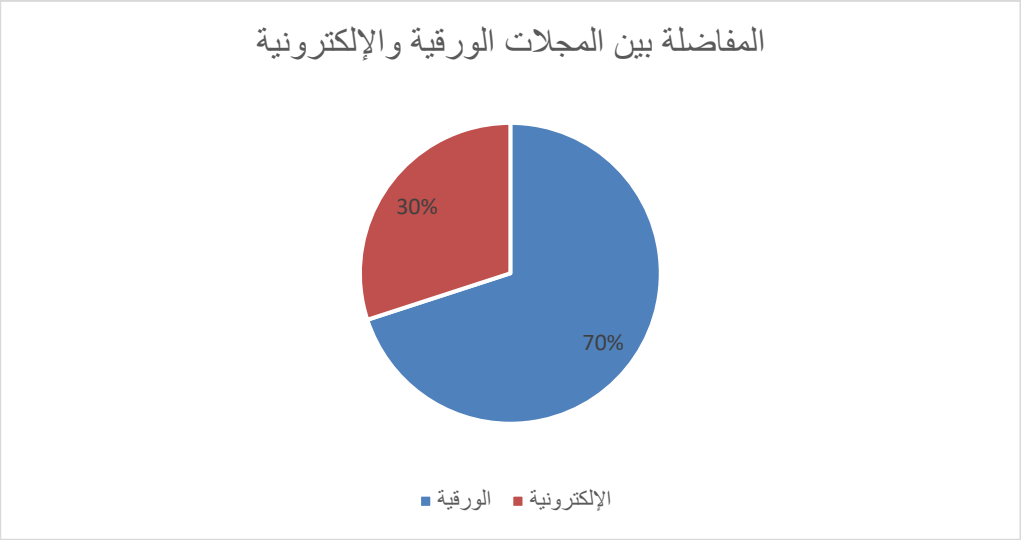

نلاحظ من خلال الجدول أي من المجلات التي يفضلها لأفراد العينة حيث تأكد أن غالبيتهم ما يقدر بـ: 70% يفضلون استخدام المجلات الورقية من عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذا بطبيعة هذه العينة وتكوينهم وميولاتهم التقليدية وعدم رغبتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وعدم ثقتهم فيما ينشر من معلومات في البيئة الرقمية بغض النظر عن الوسيط أو الوعاء الذي تنشر فيه المعلومات و30% يفضلون استخدام المجلات الإلكترونية ويعود ذلك إلى المزايا العديدة التي أصبحت تمنحهم إياها عكس المجلات الورقية التي تتميز بالجمود.

المحور الثاني: استخدام الأساتذة الأدواتِ وقنوات الوصول الحر:

الجدول رقم: (10): يوضح استخدام أدوات الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (12): يمثل نسب استخدام أدوات الوصول الحر

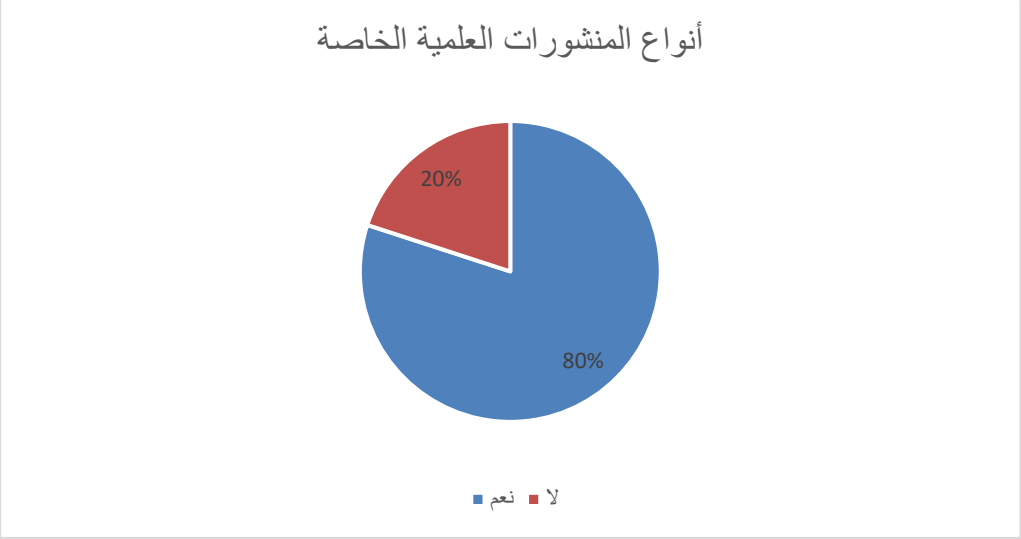

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المبحوثين الذين يملكون اشتراكا في أدوات الوصول الحر للمعلومات كانوا في المرتبة الأولى بنسبة 80% في حين أن الذين لا يملكون اشتراكا في أدوات الوصول الحر 20%.

الجدول رقم: (11): يوضح تحديد استخدام أدوات الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
Web reviews	07	%70
SNDL	03	%30
DOAJ	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (13): يمثل تحديد استخدام أدوات الوصول الحر

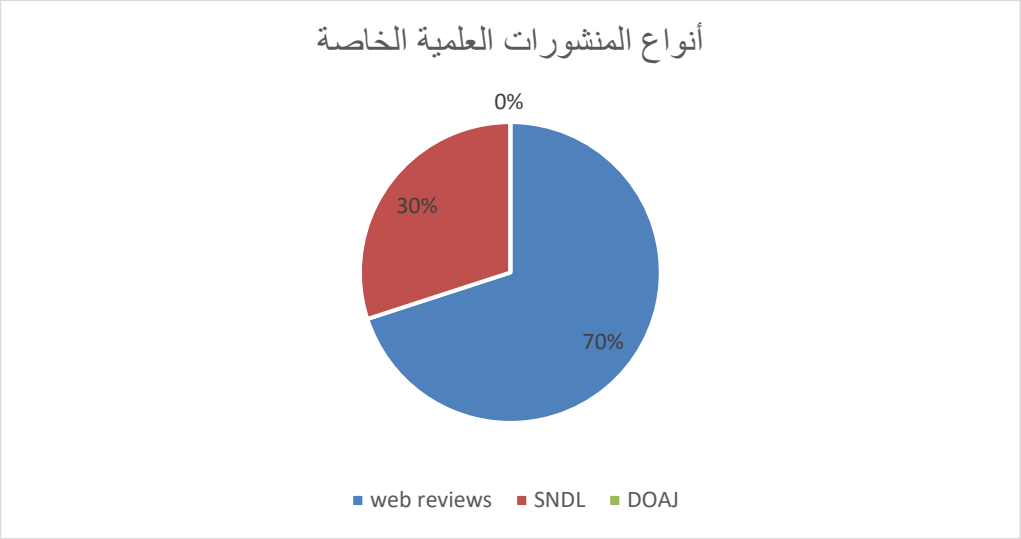

نلاحظ من خلال الجدول مغرفة استخدام أدوات الوصول الحر التي يستخدمونها، وتم التوصل إلى أنهم يعتمدون على اختبار البوابة الإلكترونية للدوريات العلمية الجزائرية web reviews، بنسبة 70%، ونفسر ذلك بكونها تتيح لمستعمليها خدمات الإيجار والاطلاع، كما أنهم يعتمدون أيضا على النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL بنسبة 30%، وهذا وإن دل على شيء فإنما يدل على أن المبحوثين يستخدمونه لكونه مصدرا مهما للمعلومات ويدخر للباحثين والأساتذة الجامعيين فرصة الحصول على المعلومات العلمية من ناحية، ومن ناحية أخرى، أنه يوفر لهم مصادرا حديثة، فهو عبارة عن قواعد المعلومات العلمية متاحة على الخط تعمل على تجميع المعلومات وحفظها وإتاحتها لجميع الباحثين، أما دليل DOAJ، وهو دليل

الدوريات العلمية المجانية ذات النص الكامل ومضبوطة الجودة العلمية الأضعف نسبة حيث لم تسجل أي نسب ويمكن تفسير ذلك لطبيعة ونوعية الإنتاج الفكري المتاح ضمن المستودعات العالمية بالإضافة إلى العوائق اللغوية وعدم معرفتهم لديل DOAJ.

الجدول رقم: (12): يوضح قنوات الوصول الحر وأي منها تقوم باستخدامها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المستودعات الرقمية	07	%70
تقرير مواقع مخابر البحث	00	%00
دوريات الوصول الحر	03	%30
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (14): يوضح قنوات الوصول الحر وأي منها تقوم باستخدامها

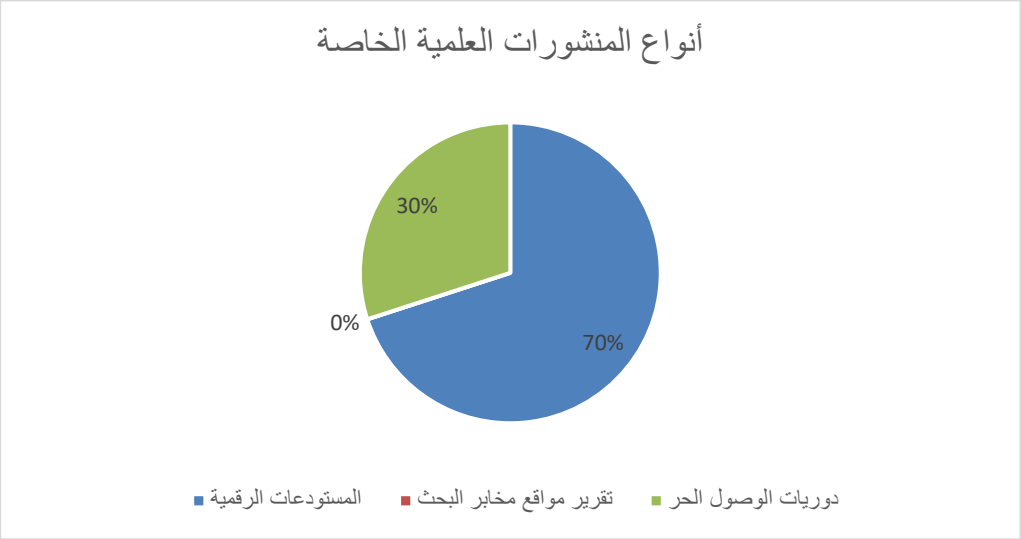

يتضح لنا من خلال الجدول أي قنوات الوصول الحر هي المستخدمة، حث كانت النسب كالتالي: المرتبة الأولى للمستودعات الرقمية بنسبة 70% من وجهة نظر مستخدميها تحقق المشاركة والتوثيق المعرفي وترتقي بمكانة الجامعة التي ينتمون إليها، تليها في المرتبة الثانية على التوالي دوريات الوصول الحر بنسبة 30% فالدوريات ماهي إلا محصلة للنشاط العلمي للباحثين باعتباره تواصلا لاختراع معارف

جيدة كما انها تمثل اهم منافذ بث وتبادل الأبحاث العلمية بالرغم من ظهور وسائل أخرى، أما نسبة تقرير مواقع مخابر البحث كانت ضعيفة جدا وتقدر نسبتها 00%.

الجدول رقم: (13): يوضح تقييم مهارات التعامل مع أدوات الوصول الحر واستخدامها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	4	%40
متوسط	6	%60
ضعيف	0	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (15): يوضح تقييم مهارات التعامل مع أدوات الوصول الحر واستخدامها

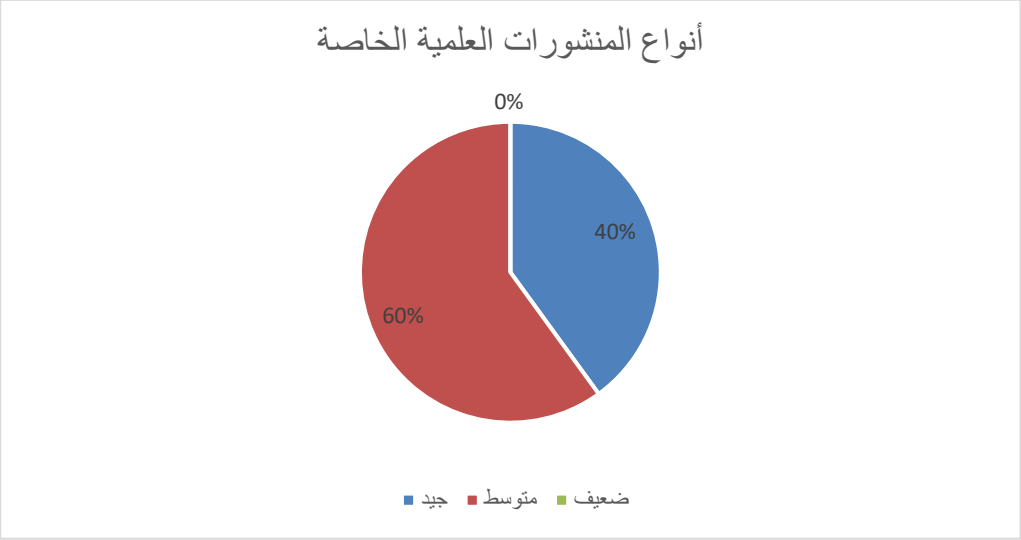

يتبين لنا من خلال الجدول 13 تقييم المهارات وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال النسب المتحصل عليها، حيث عبر ما يقدر نسبته 60% بأنها متوسطة المهارة في التعامل مع أدوات الوصول الحر للمعلومات، في حين أن نسبة 40% أقر أفرادها بأن مهارتهم جيدة في التعامل مع أدوات الوصول الحر للمعلومات، وكانت نسبة 0% اقتراحا ضعيفا جدا، وهنا نلاحظ أن أفراد العينة لا يجيدون التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.

الجدول رقم: (14): يوضح الاستفادة من أدوات الوصول الحر في البحوث العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%00
		%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (16): يوضح الاستفادة من أدوات الوصول الحر في البحوث العلمية

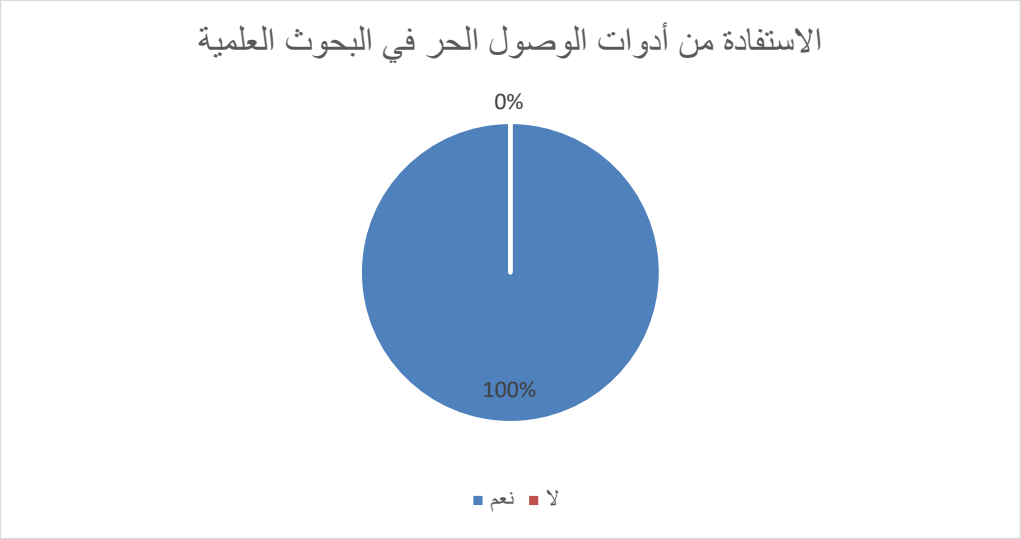

يتضح من خلال الجدول من أفراد عينة الدراسة ان الاستفادة من أدوات الوصول في البحوث العلمية كانت بمرتبة عالية بنسبة 100% لأن أغلب أفراد العينة يحوزون على اشتراك وعلى حساب في النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL) والي يتيح لهم ما يريدون من آخر النتائج العلمية.

الجدول رقم: (15): يوضح استخدام أدوات وقنوات الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نشر أبحاثك	0	%00
إنجاز أبحاثك	5	%00
كلاهما	5	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (17): يوضح استخدام أدوات وقنوات الوصول الحر

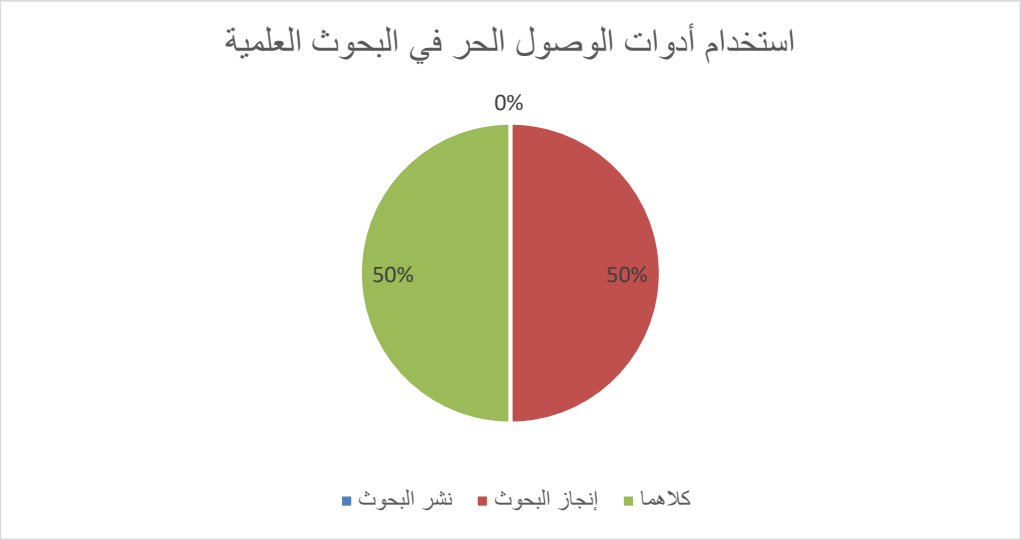

يتضح من خلال الجدول أن أفراد عينة الدراسة الذي يحوزون على ينجزون الأبحاث بلغت نسبتهم 50% ومنهم من يفضلون كلاهما بنسبة 50%، لأنها وسيلة اتصال بين أهل الاختصاص ولدورها في تفعيل البحث العلمي.

الجدول رقم: (16): يوضح توفير أدوات الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب	1	%10
رسائل جامعية	2	%20
مقالات	4	%40
مختلف أشكال مصادر المعلومات	3	%30
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (18): يوضح توفير أدوات الوصول الحر

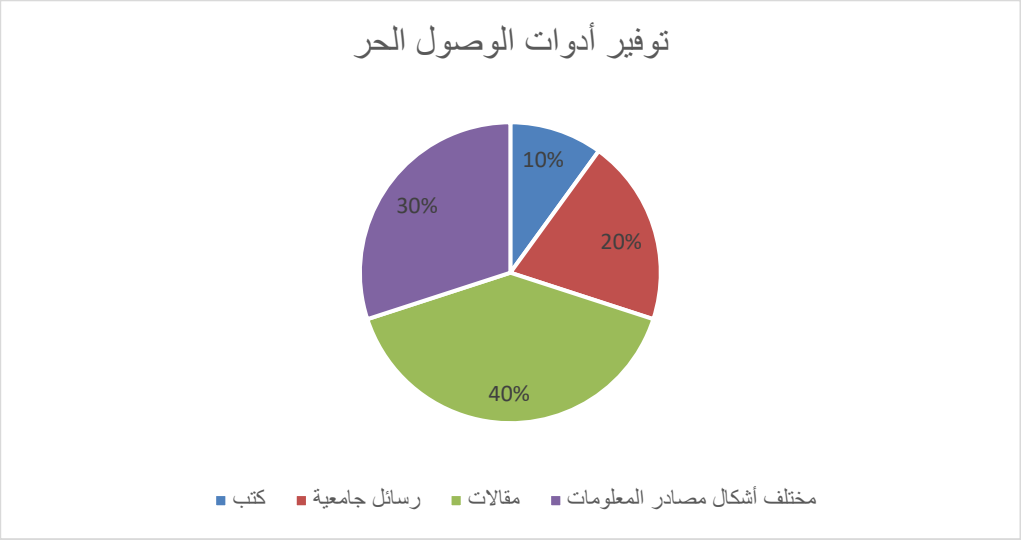

من خلال الجدول من أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن نسبة توفير أدوات الوصول الحر أنهم يجيدون كل من مقالات بنسبة 40% وكذلك نسبة 30% في مختلف أشكال مصادر المعلومات ونسبة 20% من رسائل جامعية و10% من كتب.

الجدول رقم: (17): يوضح المستودعات الرقمية تتيح الرسائل الجامعية وغيرها من مصادر المعلومات للمستفيدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%00
لا	0	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (19): يوضح المستودعات الرقمية تتيح الرسائل الجامعية وغيرها من مصادر المعلومات للمستفيدين

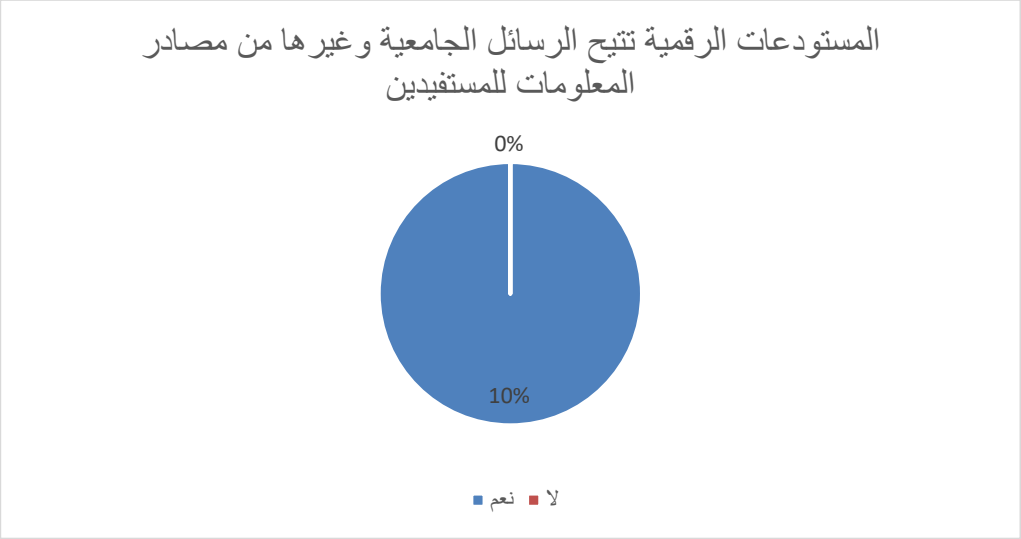

يوضح الجدول أن نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة أن المستودعات الرقمية تتيح الرسائل الجامعية وغيرها من مصادر المعلومات للمستفيدين فهي تحقق المشاركة والتوثيق المعرفي للمبحوثين اما نسبة 0% فبرر ذلك بعوامل أخرى.

الجدول رقم: (18): يوضح توجه بعض الباحثين إلى أرشفة أبحاثهم في منصات إلكترونية أو مستودعات تمكن من إتاحة ما ينشرونه من أجل أبحاث للمستفيدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فكرة جيدة	10	%100
فكرة سيئة	0	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (20): يوضح توجه بعض الباحثين إلى أرشفة أبحاثهم في منصات إلكترونية أو مستودعات تمكن من إتاحة ما ينشرونه من أجل أبحاث للمستفيدين

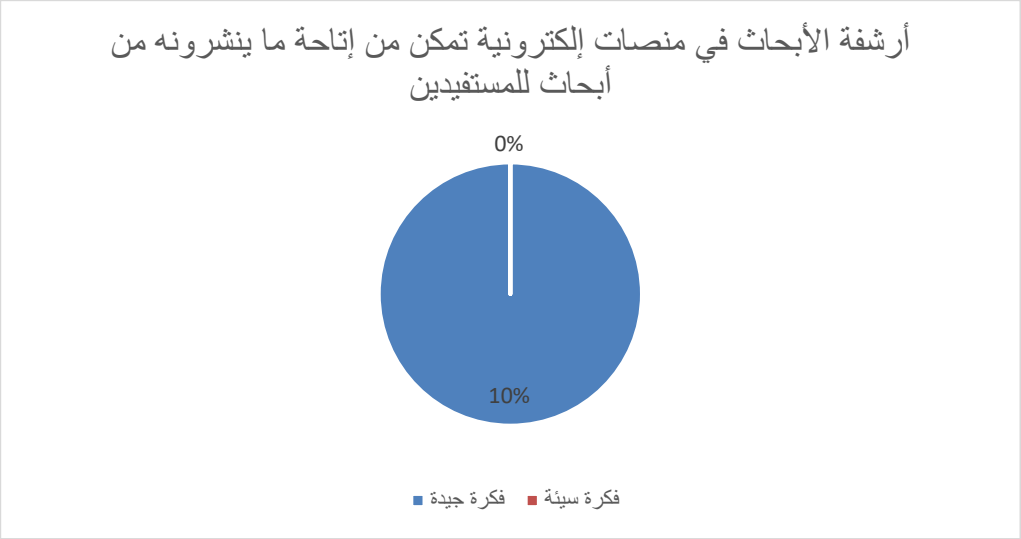

نلاحظ من خلال الجدول من افراد عينة الدراسة بتوجه بعض الباحثين إلى أرشفة أبحاثهم في منصات إلكترونية أو مستودعات تمكن من إتاحة ما ينشرونه من أبحاث للمستفيدين كانت فكرة جيدة بنسبة 100% لأنها مجموعة الأسباب الكفيلة لأن يكون لها صدى كبير أما نسبة 0% فقد كانت فكرة سيئة بالنسبة لهم.

المحور الثالث: مشاكل وتحديات الأساتذة في التوجه نحو الوصول الحر

الجدول رقم: (19): يوضح التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي ولكم كباحثين خصوصا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (21): يوضح التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي ولكم كباحثين خصوصا

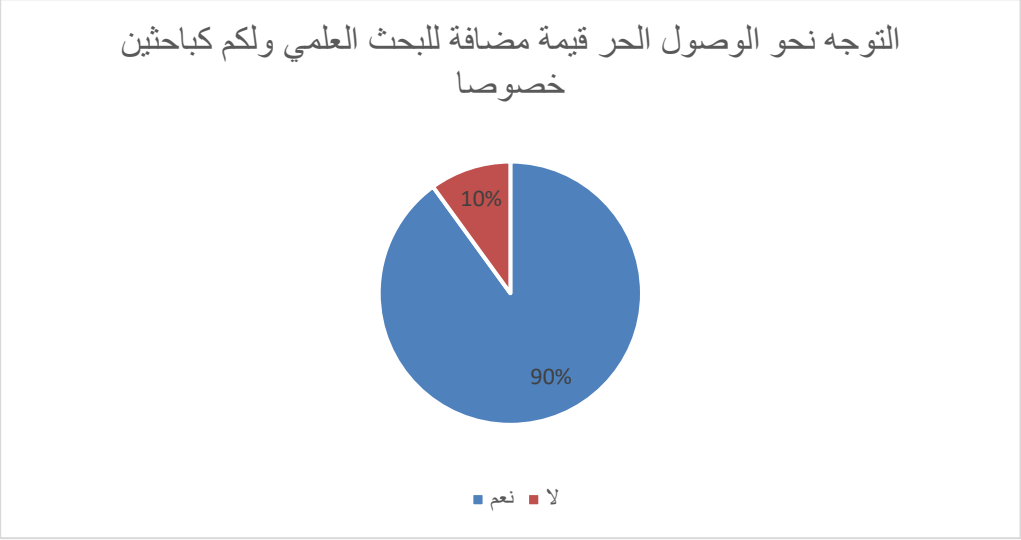

يتضح لنا من خلال الجدول من أفراد عينة الدراسة بنسبة 90% التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي خصوصا ويمكن تفسير هذا بأن الوصول الحر أسلوب او نظام جديد للاتصال يقوم على مبدأ إتاحة البحوث العلمية عبر شبكة الأنترنت مجانا ودون قيود مالية أو قانونية، وفي حين أن نسبة 10% كان التوجه نحو الوصول الحر ليست قيمة مضافة للبحث العلمي وهنا نرى ان أفراد العينة لا يجيدون التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم: (20): يوضح التوجه نحو استخدام قنوات وطرق الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعب	01	%10
سهل	03	%30
نوعا ما	06	%60
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (22): يوضح التوجه نحو استخدام قنوات وطرق الوصول الحر

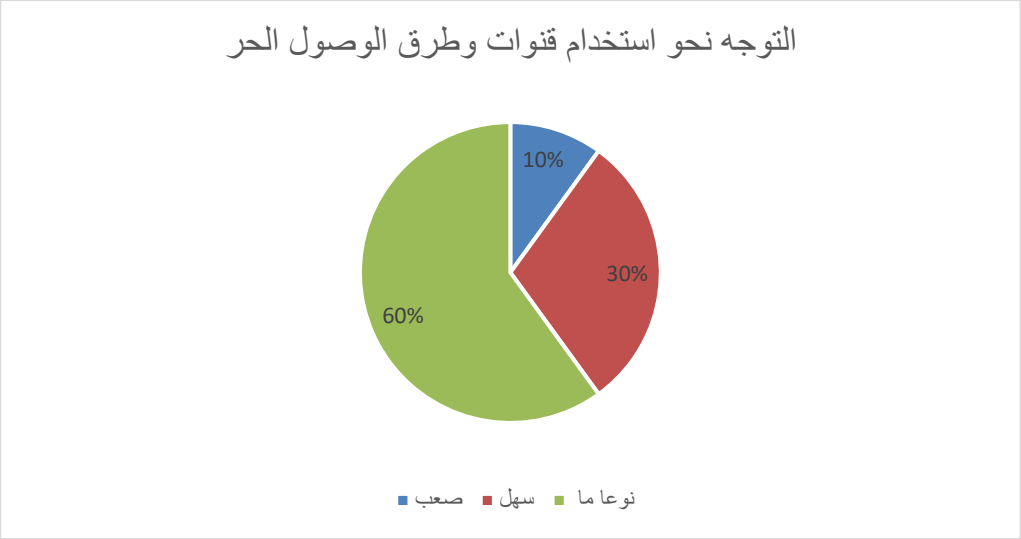

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% من أفراد عينة الدراسة كانت نحو استخدام قنوات وطرق الوصول الحر نوعا ما ووجدنا أن 30% الذين يتمتعون بدرجة سهلة و10% فقد كانت نسبتهم ضعيفة لاستخدام قنوات وطرق الوصول الحر.

الجدول رقم: (21): يوضح استخدام أدوات الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعب	01	%10
سهل	07	%70
نوعا ما	02	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (23): يوضح استخدام أدوات الوصول الحر

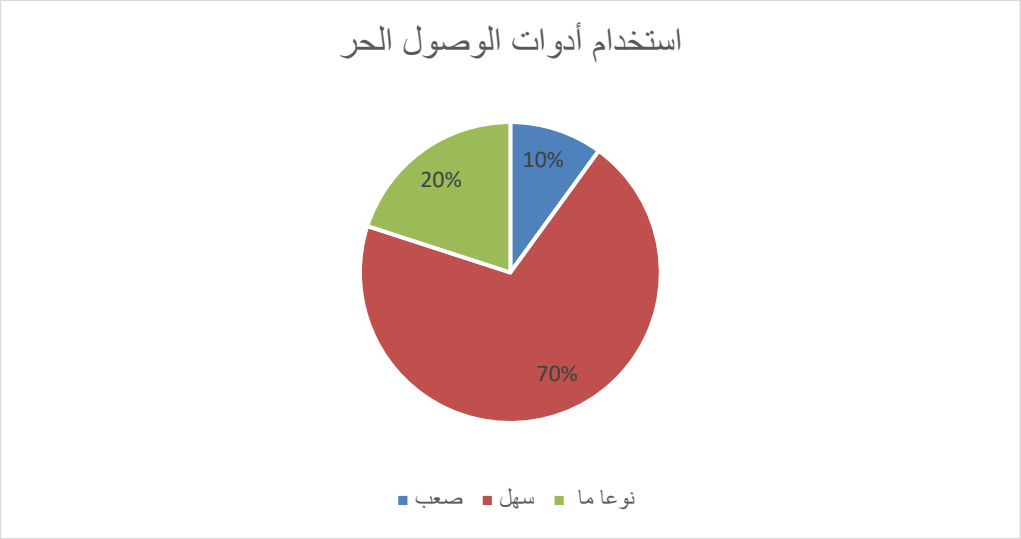

نلاحظ من خلال الجدول من أفراد عينة الدراسة أن استخدام أدوات الوصول الحر قد تكون سهلة بنسبة 70% كانت المرتبة الأولى الوصول الحر نوعا ما، أما اقتراح صعب لم يتعد نسبة 10%.

الجدول رقم: (22): يوضح مشاكل التوجه نحو الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%20
لا	08	%80
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (24): يوضح مشاكل التوجه نحو الوصول الحر

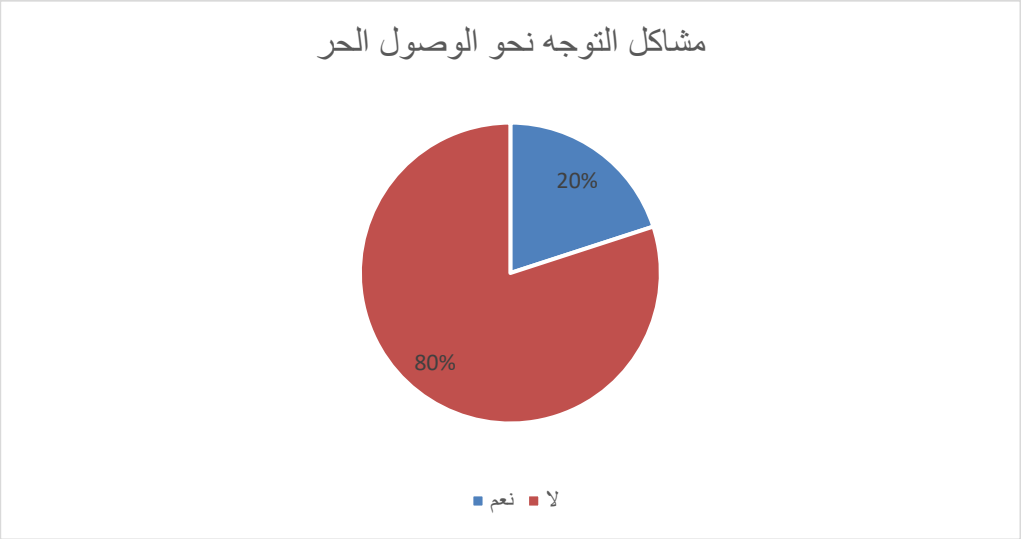

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 80% من أفراد عينة الدراسة لم يتحصل على مشاكل في التوجه نحو الوصول الحر، وذلك راجع لكون الجامعة توفر حدا من شاكل الوصول الحر، وكذلك ما يتجلى في نسبة 20% من مشاكل التوجه نحو الوصول الحر.

الجدول رقم: (23): يوضح استخدام قنوات الوصول الحر بشكل مدقق للبحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%00
لا	0	%00
أحيانا	07	%00
غالبا	03	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (25): يوضح استخدام قنوات الوصول الحر بشكل مدقق للبحث عن المعلومات

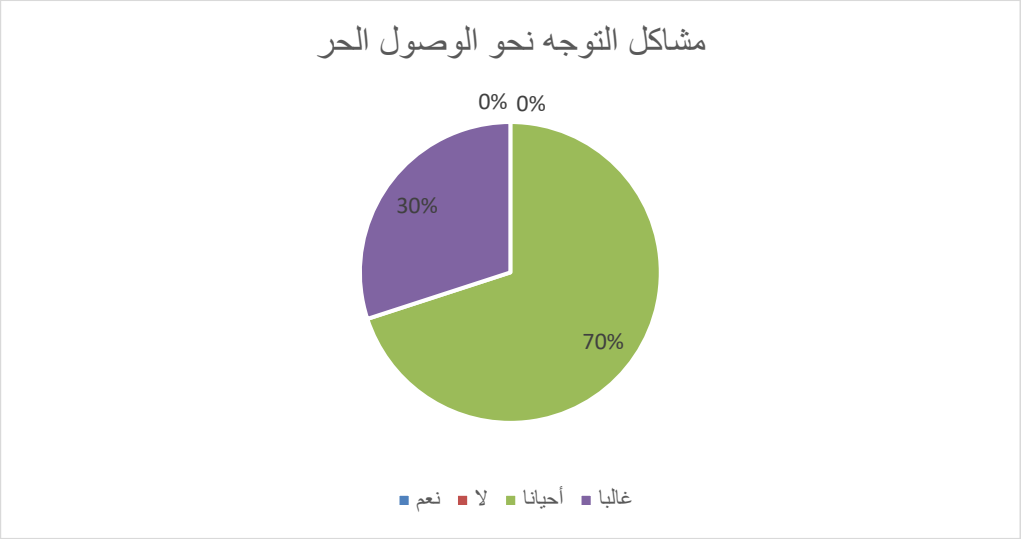

يتضح من خلال الجدول ان 70% من أفراد عينة الدراسة يفضلون أحيانا استخدام قنوات الوصول الوحر والهدف من ذلك تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها الإسهام في التقدم التكنولوجي أما نسبة 30% كانت غالبا في استخدام قنوات الوصول الحر.

الجدول رقم: (24): يوضح تبني فكرة الوصول الحر للمعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الوصول السريع والسهل للمعرفة	02	%00
مواكبة لتكنولوجيا المعلومات	05	%00
تطوير البحث العلمي والجامعة على حد سواء	05	%00
مساعدة الباحثين في نشر والحصول على المعلومات	03	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (26): يوضح تبني فكرة الوصول الحر للمعلومات

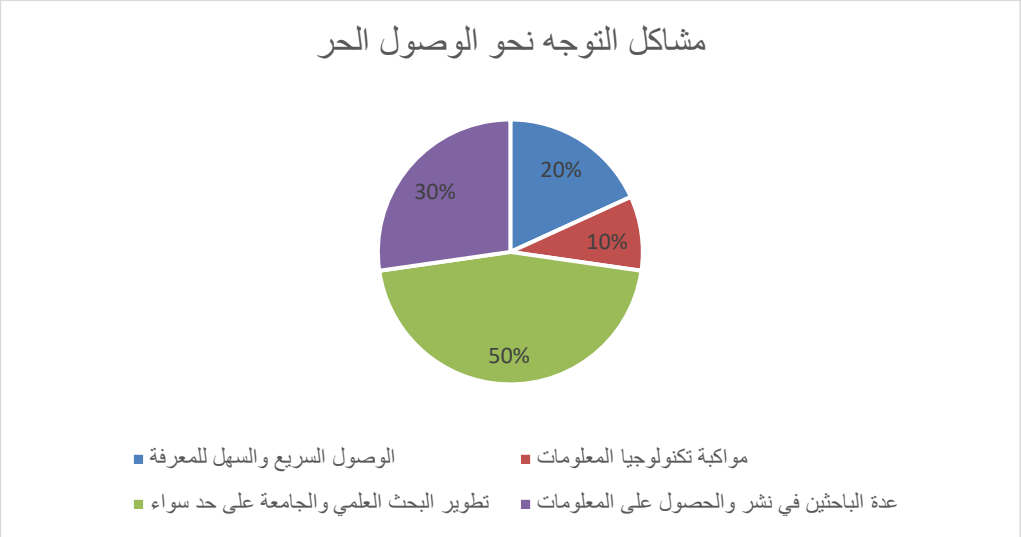

نلاحظ من خلال الجدول من أفراد مجتمع الدراسة فكرة الوصول الحدر للمعلومات، ومن بينها تطوير البحث العلمي والجامعة على حد سواء وكانت نسبتها 50% لأنها تساعد في نشر وتطوير البحث العلمي لأنها هي الأفضل لتعامل مع حركة الوصول الر للمعلومات، أما نسبة 30% من عينة الدراسة يعتمدون في تعاملهم مع الوصول الحر للمعلومات على مساعدة الباحثين في نشر والحصول على المعلومات، ونسبة 20% يعتمدون على الوصول السريع والسهل للمعرفة وكانت نسبة 10% لاقتراح مواكبة تكنولوجيا المعلومات، وهنا نلاحظ أفراد العينة لا يتعاملون مع مواكبة تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم: (25): يوضح نصح الباحثين بالتوجه نحو حركة الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (27): يوضح نصح الباحثين بالتوجه نحو حركة الوصول الحر

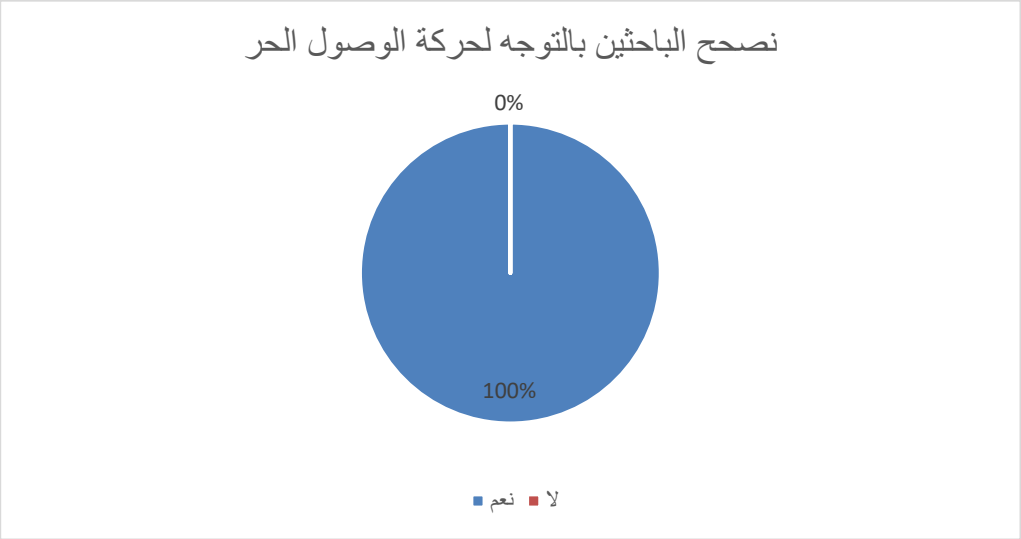

يوضح الجدول نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة ينصحون الباحثين بالتوجه حركة الوصول الحر بنسبة عالية لأنها تسهل الوصول إلى المعلومات من دون قيود وبتوفيره لبيئة إلكترونية وبإلغائه لجميع أنواع الوساطة.

الجدول رقم: (26): يوضح التوجه نحو حركة الوصول الحر بالنسبة إليكم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أمر سهل	01	%10
أمر يتطلب مهارة وتكوينا	09	%90
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (28): يوضح التوجه نحو حركة الوصول الحر بالنسبة إليكم

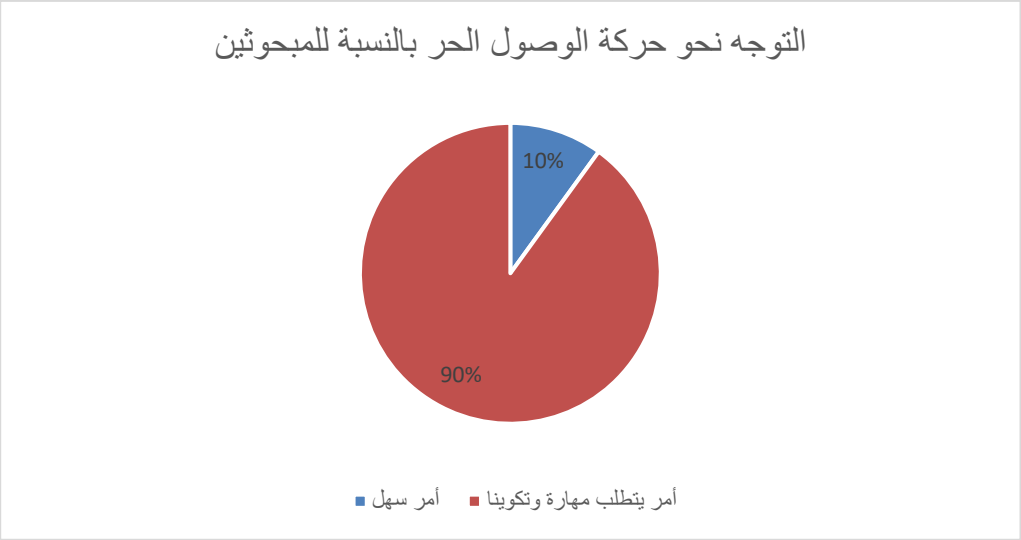

يتضح من خلال الجدول من أفراد عينة الدراسة التوجه نحو حركة الوصول الحر بمهارة وتكوين بنسبة 90% ونفسر ذلك لأن حركة الوصول الحر مهارة تقنية تمكنه من التعامل مع أدوات البحث الإلكترونية وخدمات الانترنت الحديثة، و10% يفضلون استخدام حركة الوصول الحر أمر سهل حيث أن معارفهم سهلة وبسيطة حول هذا النظام.

الجدول رقم: (27): يوضح التوجه نحو حركة الوصول الحر في المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موجود	6	%60
نوعا ما	2	%20
منعدم	2	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (29): يوضح التوجه نحو حركة الوصول الحر في المؤسسة

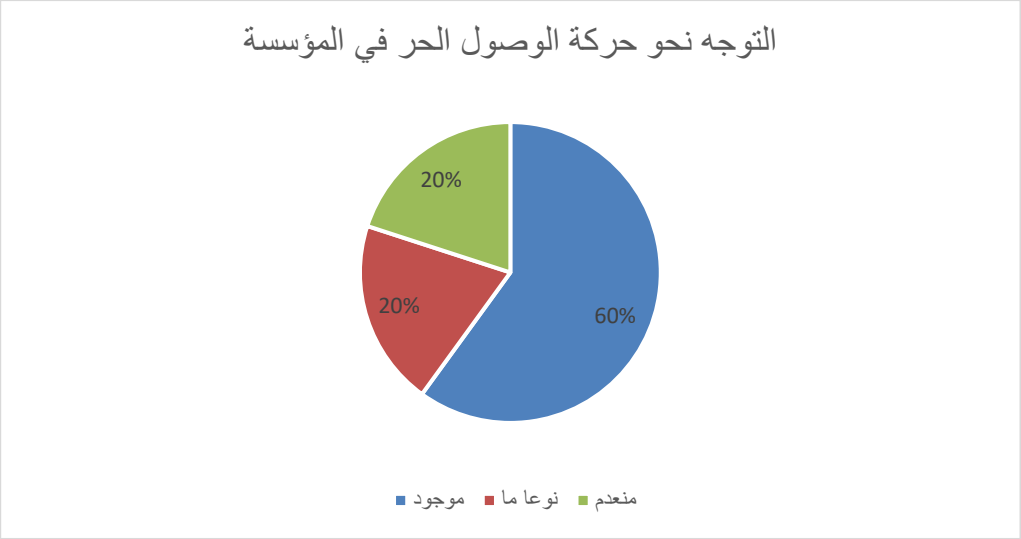

يوضح لنا الجدول من خلال عينة الدراسة أن التوجه نحو حركة الوصول الحر في مؤسسته وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال النسب المتحصل عليها حيث عبرت ما يقدر بنسبة 60% بأنها موجودة في التوجه نحو حركة الوصول الحر، في حين أن نسبة 20% من مجتمع الدراسة أدركت إلى التوجه نحو حركة الوصول الحر في مؤسستهم إما نوعا ما او منعدمة وهذا يرجع إلى ضغوطات العمل التي يواجهها الأساتذة أثناء تأدية مهامهم.

الجدول رقم: (28): يوضح استخدام نوع محدد من أدوات الوصول الحر للمؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%00
لا	09	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم: (30): يوضح استخدام نوع محدد من أدوات الوصول الحر للمؤسسة

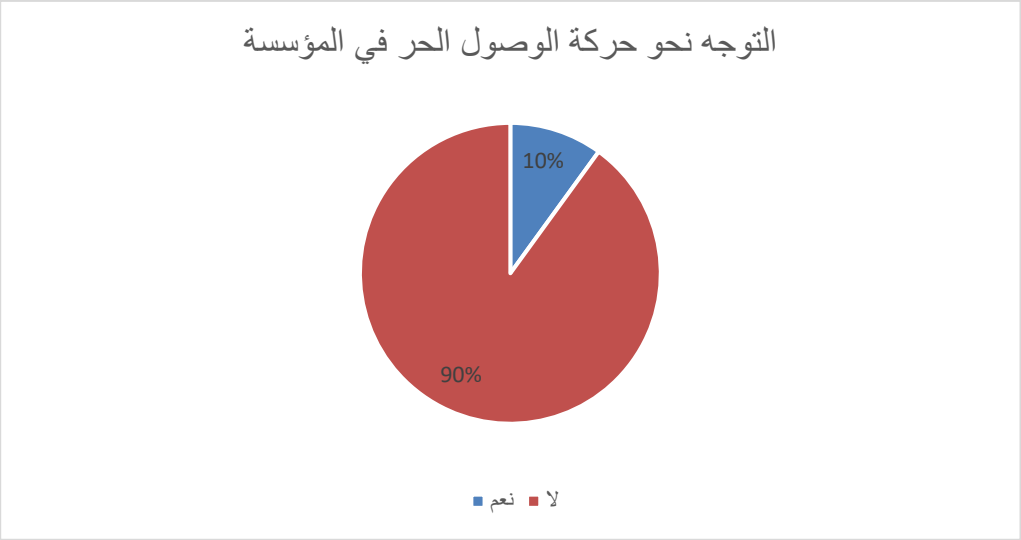

يتضح لنا من خلال الجدول من أفراد عينة الدراسة بنسبة 90% لا يقترحون على المؤسسة باستخدام نوع محدد من أدوات الوصول الحر ونسبة 10% يعتمدون على تحديد نوع محدد من أدوات الوصول الحر ويمكن تفسير هذه النسب بالعقبات التي تعترضهم عند إتاحتهم لإنتاجهم العلمي وعلى رأسها الخوف من السرقة العلمية، وكذلك يمكن إرجاع هذه النسب إلى عدم اطلاعهم الكافي على مفهوم الوصول الحر للمعلومات.

النتائج العامة للدراسة:

- أفراد العينة لديهم اطلاع حول مفهوم النشر الإلكتروني.
- بق لأفراد العينة نشر أبحاثهم إلكترونيا بشكل مجاني.
- الأساتذة الباحثون لديهم اشتراك محدود في أدوات الوصول الحر من خلال المستودعات الرقمية المختلفة ودوريات الوصول الحر.
- تتمثل الأدلة التي يستخدمها أفراد العينة في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (Web Reviews) و (SNDL).
- إنشاء مستودعات حرة خاصة بالجامعات والإنتاج العلمي.
- بالرغم من علم مجتمع المبحوثين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات بنسبة لم تكن متوقعة أي 100% حسب مفرزات تحليل الدراسة (انظر الجدول رقم 05).
- يعبر الأغلبية من مجتمع المبحوثين على أن استفادتهم من أدوات الوصول الحر كانت تسهيل الوصول إلى المعلومات من دون قيود.

النتائج على ضوء الفرضيات:

تم التوصل على نتائج من خلالها يمكن اختبار صحة الفرضيات المطروحة سابقا، ومعرفة مدى تحققها وفق معطيات الدراسة، ولقد اقترحنا ثلاث فرضيات في بداية الدراسة والتي يمكن اختبار صحتها كما يلي:

بالنسبة للفرضية الأولى:

نلاحظ من خلال تفريغ الأسئلة والتعليق على نتائجها وتحليلها من الاستنتاجات المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الأولى توجهات الأساتذة الجامعيين بجامعة تبسة نحو النشر الإلكتروني والوصول الحر وعلى دراية بمفهوم النشر الإلكتروني وعلم بنظام الوصول الحر ومن خلال مؤشرات فإن الفرضية محققة.

مؤشرات الفرضية:

1. عينة الدراسة على اطلاع بمفهوم النشر الإلكتروني بنسبة 100%، من خلال الجدول رقم 04.
2. استفادة عينة الدراسة من مفهوم الوصول الحر للمعلومات بنسبة 100% من خلال الجدول رقم05.
3. الشكل المفضل لعينة الدراسة لنشر أبحاثهم مجانية بنسبة 100% من خلال الجدول رقم 07.

بالنسبة للفرضية الثانية:

نلاحظ من خلال تفريغ الأسئلة والتعليق على نتائجها وانطلاقا من الاستنتاجات المتحصل عليها وبالتالي الفرضية محققة .

1. اشتراك عينة الدراسة في استخدام أدوات الوصول الحر بنسبة 80% وذلك من خلال الجدول رقم 10.
2. الشكل المفضل لعينة الدراسة في اختيار البوابة الإلكترونية للدوريات العلمية الجزائرية بنسبة 70% من خلال الجدول رقم 11.
3. لهم مهارات متوسطة في التعامل مع أدوات الوصول الحر للمعلومات بنسبة 60% من خلال الجدول رقم 13.
4. استفادة عينة الدراسة من أدوات الوصول الحر ي البحوث العلمية بنسبة 100% من خلال الجدول رقم 14.

بالنسبة للفرضية الثالثة:

من خلال تفريغ الأسئلة والتعليق على نتائجها وانطلاقا من الاستنتاجات المتحصل عليها يمكن القول إن هناك مشاكل وتحديات للأساتذة في التوجه نحو الوصول الحر و من خلال المؤشرات فالفرضية محققة

مؤشرات الفرضية:

1. توضح عينة الدراسة التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي بنسبة 90% من خلال الجدول رقم 19.
2. رأي عينة الدراسة لم يتمكنوا من مشاكل في التوجه نحو الوصول الحر بنسبة 80% من خلال الجدول رقم 22.
3. تسهيل الوصول الحر إلى المعلومات دون قيود بنسبة 100% ولك من خلال الجدول رقم 25.

خاتمة

خاتمة

ظهر الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية التي تم اعلانها بشكل رسمي عبر مبادرة بودابست في العام 2002 ، كنوع من الحركة التصحيحية العلمية ، بعد ما آل إليه نظام الاتصال العلمي من اغلاق واقصاء في ظل الممارسات الاحتكارية للناشرين ،وتعاظم الفجوة المعرفية بين اغنياء وفقراء العالم ، فكان خطابها أنداك أشبه بالبيان الثوري ،اذ لم يقتصر مفهوم الوصول الحر على مبدأ الوصول الي المعلوماتي في سبيل التأسيس لحوار فكري انساني ،يوحد العالم اجمع في بحثه عن المعرفة ، تللك المعرفة التي هي في الاساس حرة وملكية عامة .

وبالرغم من توجهات اساتذة قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي على دراية هامة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية بنظام منافس وبديل للنظام التقليدي القائم على ربط الوصول الي المعلومات بقيود مادية وقانونية ، وتوضيح طبيعة العلاقة بين المكتبات ونظام الوصول الحر للمعلومات .

وفي الأخير هذا هو بحثنا قد استوى على سوقه، فنأمل أن يكون مستوفيا شروطه محكما، وأن يكون دعما حقيقيا للخزانة الأكاديمية بقسم علم المكتبات، وأن يكون إضافة الصروح العلمية السابقة واللاحقة.

قائمة المصادر والمراجع

01- الكتب:

1. أحمد إبراهيم. (2005). إدارة الفصل الفعال.
2. أحمد رشوان، حسين عبد الحميد. (2006). المعلم والتعليم من منظور علم الاجتماع. الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.
3. أركان أونجل. (1983). دليل إعداد البحث التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ترجمة محمد نجيب، معهد الإدارة العامة.
4. بوعشة محمد (2000) .ازمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وامل المستقبل .بيروت .دار الجيل . ط 1
5. تاريخ الإطلاع مناح في 7-03-2020
6. تركي، رابح. (1995). أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية. الجزائر. المؤسسة الوطنية للكتاب. الطبعة الثانية.
7. جميل صليب (1967):مستقبل التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، ط 3
8. جوزيف نسيم يوسف – نشأة الجامعات في العصور الوسط – دار النهظة العربية للطباعة والنشر –بيروت -1981.
9. حامد خالد :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجزائر دار جسبور للنشر والتوزيع ط1 2008.
10. حامد خالد: منهج البحث العلمي، دار الريحانة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2003.
11. حامد خالد: منهجية البحث في العلوم لاجتماعية والإنسانية، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2008.

12. حفوف فتيحة :معوقات البحث الاجتماعي في جامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعين ،دراسة ميدانية في جامعات سطيف ،قسنطينة ،مسيلة

13. خليفة بوزيرة. تطور التعليم العالي: الإصلاح السياسية، دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.

14. رياض العمد: الاساتذة الجامعي والتفرغ ،ندوة الدراسات الإنتمائية، بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،1981.

15. رياض، العمد. الأستاذ الجامعي والتفرغ، ندوة الدراسات الإنمائية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1981.

16. سامي سلطي عريفج – الجامعة والبحث العلمي – دار الفكر للطباعة والتوزيع – عمان،الأردن –ط 1-2001-.

17. سعاد عودة .اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصل الحر الى المعلومات مجلة جامعة دمشق –المجلد 29-العدد 3+ 4 ،2013

18. سعدون نجم الحبلوسي، دراسات في فلسفة التربية والمناهج ومكوناتها، نماذج بنائها وتقويتها، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، دط، 2003.

19. سكران محمد. (2001). الطالب والأستاذ الجامعي. القاهرة، دار الثقافة.

20. سلامة الخميس. (2002). دراسات وبحوث: المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية. دار الوفاء.

21. طه الوالي. المساجد في الإسلام. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. دون سنة نشر.

22. عبد الله جمعة الكبيسي، دور مؤسسات التعليم العالي، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2001.

23. عبد الله عبد الرحمان . سيو لوجيا التعليم الجامعي ، دراسة في علم الاجتماع التربوي . دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،مصر ، 1991.

24. علي راشد، شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1993.

25. فاخر عاقلن طبيعة البحث التربوي ومكانته في البحث العلمي، في المجلة العربية للبحوث التربويةن تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1982.

26. فان رالي، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (مترجم). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979، ط1.

27. فضيل دليو، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، فيفري، 2001.

28. لخواطر عتيقة .استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودورة في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين (دراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل) رسالة ماجستير : علم المكتبات . جامعة قسنطينة ، 2015

29. محمد، احمد ابرهيم ،الوصول الحر للمعلومات.الهوم،الاهمية والمبادراة. Cwbrarian gournal..ع 22..(يونيو2010)

30. معتوق ريدريك: منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1985.

31. معمرية، بشير. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر.

02- أطروحات دكتوراه:

1. بيوض نجود .الوصول الحر للمعلومات ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين (دراسة ميدانية بمركز البحث في الاعلام العلمي والتقني ،جامعة بومرداس).رسالة دكتوراه :علم المكتبات والتوثيق لحصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية ،جامعة قسنطينة2 ،قسنطينة 2015.

03- رسائل جامعية:

1. احمد فاطمة (2012) .الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية :دراسة حالة المستودع الرقمي :لكلية العلوم جامعة الخرطوم .(رسالة بكالوريوس).جامعة الخرطوم ،كلية الأداب ،قسم علوم المعلومات والمكتبات
2. بن علال،كريمة ،مساهمة لانجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالانتاج العلمي لمركز البحث في الاعلام العلمي العلمي والتقني :ArchivAlg.مذكرة ماستر،على المكتبات ،جامعة الجزائر 2،2007 .ص.33.
3. صدار، نوردين .اتجاهات أساتذة جامعة تبسه نحوا نظام الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية (أساتذة كليتين :العلوم الدقيقة ،العلوم الطبيعية والحياة والعلوم التكلنوجيا أنموذج)مذكرة ماستر :علم المكتبات والمعلومات : جامعة تبسه ،2013 ص32
4. عبد المالك سامي. دور الوصول إلى المعلومات في دعم البحث العلمي في نظر أساتذة تخصيص علم المكتبات لجامعة العربي التبسي. مذكرة ماجستير: قسم لم المكتبات. تخصص تسيير ومعالجة المعلومات. جامعة تبسة: كلية اللوم الإنسانية والاجتماعية. 2019.
5. مها احمد إبرهيم محمد . الوصول الحر للمعلومات : المفهوم ، الاهمية ، المبادرات cybrarians journal – ع 22(يوليو 2010) متاح على الرابط http://www.informatices . gov . sa/ / magazine

04- الدوريات:

1. بدر نادر،علي وآخرون. (2003). الأدوار المستقبلية للمعلم الجامعي بالوطن العربي في ضوء تجليات الواقع ورؤى المستقبل. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، ع31 أكتوبر.
2. بوبكر بوخيسة. (2000)، الجامعة والبحث العلمي في الجزائر ورحلة البح عن النموذج المثالي، جامعة عنابة، مجلة التواصل، عدد 6.
3. رضا السويسي (1982): طرق التدريس بالتعليم العالي –بين التلقين والتواصل –مجلة اتحاد الجامعات العربية ،الرياض ، العدد 18
4. فراج عبد الرحمان .مصدر الوصول الحر للمعلومات والمكتبات .مجلة المعلوماتية –ع 20(2007)متاح على الرابط http//www.sherpa.ac.vk/Jvliet
5. محمود بوسنة، البحث العلمي ودوره في التنمية بالوطن العربين حوليات جامعة الجزائر، العدد 13.

05- الملتقيات والندوات:

1. سيف قدامه يونس لعبيدي .دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي .(دراسة استطلاعية لاراء عينه من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل).مجلة تنمية الرافدين .مج 35.ع 113 ،2013

06- الويبوغرافيا:

1. بن علال،كريمة ،مساهمة لانجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالانتاج العلمي لمركز البحث في الاعلام العلمي العلمي والتقني :ArchivAlg.مذكرة ماستر،على المكتبات ،جامعة الجزائر 2،2007 .ص.33.

2. عبد المجيد بوعزة . إتجاهات الباحثين العرب نحو الأ رشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الأنترنت :اعضاء هيئة التدريس العرب –مجامعة السلطان قابوس نمواجا – cybrarians journal–ع، (سبتمر 2006) تاريخ الإطلاع 08-03-2020متاح على http://cybrariams.info / jourinal/ n010 / openacess.htm

3. فوزي عمر إيمان مقالات الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة cybrarians journal ،ع 27،2011، ص ، 15 .

4. لبان هند علي، الدييان، موصي إبراهيم ، واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض ،مجلة دراسات المعلومات .-ع.09.(سبتمبر 2010).ص 118 متوفر على الخط: www.informationstudies.net/issve-list.php http:// actvongetbodw8titfeid=100

5. مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية: http://www.asjp.cerist.dz

6. مها احمد إبراهيم محمد.الوصول الحر للمعلومات:المفهوم ،الأهمية ،المبادرات . cybrarians– journal. ع 22(يوليو 2010)

7. مهارات البحث في البيئة الرقمية .على الخط المباشر تمت الزيادة يوم 2020.08.01 متاح على الرابط التالي : http www.nbctraining.com/program-ar%A%A/18

8. وسام يوسف بن عنيدة ،نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية . cybrarians journal – العدد 40، ديسمبر 2015.

9. يونس احمد اسماعيل الشوابكة ،المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات :ع 18(مارس 2009) على خط المباشر تمت الزيارة يوم 04 -03-2020 مناخ على الرابط التالي: http/journal cybrarians.hfo/index php/id.377

10. Association littéraire et artistique intemationale ALAA. Note sur les centrat licence creativecomans. 2006(Ontigne). Dusponible sur: http//www.Alai.org/assets/files/resolutions/licence-creativecommans. (consulée le 2020).

11. Dominic L'hostis, Pascal Aventurier. Archives ouvertes - vers une obligation de dépat?: Synthése sur les réalisations etistantes, les pratiques des chercheurs et le role des institution France: INRA, 2006, p11.

12. Swnlhèse sur: Dominique l Hostis.pascal Avent urier. Archivesouwertes-Versuneobligation de dèpot Les realisatuions existantes.les pratiques chercheurs et role des institution.France INRA .2006.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة–

LARBI TEBESSI –TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSSITE LARBI TEBESSI-TEBESSA

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم المكتبات

تخصص : تسير ومعالجة المعلومات

استمارة استبانة

في إطار اعداد مذكرة التخرج بعنوان " توجهات الاساتذة في نشر اعمالهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر بجامعة العربي التبسي

وذلك لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات ، نلتمس منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموجودة في هذه الاستمارة بكل أمانة وموضوعية للوصول إلى نتائج ملموسة، يمكن من خلالها مدى صدق الفرضيات التي وضعناها في الدراسة ومنه الاجابة على التساؤلات المطروحة وتحقيق اهداف الدراسة

لذا نرجو الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجابتكم ستفيدنا في بحثنا، و سوف لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

اعداد الطالبة :

– أيمن خولة

إشراف :

– بودويرة الطاهر

– السنة الجامعية:

– 2020/2019

البيانات الديمغرافية:

1-**الجنس** ذكر ☐ انثى ☐

2- **الدرجة العلمية:**

استاذ مساعد ☐ استاذ محاضر ☐ استاذ التعليم العالي ☐

3- الخبرة المهنية:

من 1 الى 3 سنوات ☐ من 3 الى 6 سنوات ☐ اكثر من 6 سنوات ☐

المحور الاول : توجهات الاساتذة الجامعيين بجامعة تبسة نحو النشر الالكتروني والوصول الحر

4- هل لديك فكرة حول مفهوم النشر الالكتروني :

نعم ☐ لا ☐

-اذا كانت الاجابة ب" نعم " ماذا يعني لك النشر الالكتروني:.....

.....

.....

.....

5- هل لديك فكرة حول مفهوم الوصول الحر :

نعم ☐ لا ☐

-اذا كانت الاجابة ب" نعم " ماذا يعني لك الوصول الحر :.....

.....

.....

.....

6- هل تقوم بنشر ابحاثك بشكل الكتروني :

نعم ☐ لا ☐

7- هل تقوم بنشر ابحاثك الالكترونية بشكل:

مجاني ☐ بمقابل ☐

8- ما طبيعة المنشورات العلمية الخاصة بك:

كتب ☐ مقالات في مجالات دولية ☐ مقال في مجلة وطنية ☐ تقرير بحث ☐

9- هل تفضل استخدام المجالات :

الورقية ☐ الالكترونية ☐

المحور الثاني : استخدام الاساتذة الادوات وقنوات الوصول الحر:

10–هل تقوم باستخدام ادوات الوصول الحر؟

نعم ☐ لا ☐

11–ما هي ادوات الوصول الحر التي تستخدمها؟

WebReviews ☐ SNDL ☐ DOAJ ☐

ادوات اخرى اذكرها: .....

12– من بين قنوات الوصول الحر ما يلي فأي منها تقوم باستخدامه؟

المستودعات الرقمية ☐ تقرير مواقع مخابر البحث3 ☐ دوريات الوصول الحر ☐

13–كيف تقيم مهاراتك في التعامل مع ادوات الوصول الحر واستخدامها ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

14– هل تستفيد من ادوات الوصول الحر في بحوثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

15– هل تستخدم ادوات وقنوات الوصول الحر في:

نشر ابحاثك ☐ انجاز ابحاثك ☐ كلاهما ☐

16– غالبا ما توفر لك ادوات الوصول الحر :

كتب ☐ رسائل جامعية ☐ مقالات ☐ مختلف اشكال مصادر المعلومات ☐

17– تعتبر المستودعات الرقمية من اهم قنوات الوصول الحر فهل تدعمون فكرة تبني مؤسستكم لمستودع رقمي يتيح الرسائل الجامعية وغيرها من مصادر المعلومات للمستفيدين؟

نعم ☐ لا ☐

–اذا كانت الاجابة ب " نعم " فهل سيكون هذا التوجه بمثابة :

فضاء للاتصال العلمي بين الباحثين ☐

التعريف بالانتاج الفكري للجامعة ☐

تسهيل الوصول الحر للمعلومات ☐

عدم تكرار الابحاث العلمية ☐

18–: يتجه بعض الباحثين الى ارشفة ابحاثهم في منصات الكترونية او مستودعات تمكن من اتاحة ما ينشرونه من ابحاث للمستفيدين فهل ترى ذلك :

فكرة جيدة ☐ فكرة سيئة ☐

اذا كنتم ترون ان الفكرة سيئة يرجى التوضيح:.....

.....

.....

المحور الثالث : مشاكل وتحديات الاساتذة في التوجه نحو الوصول الحر

19- هل تعتبر ان التوجه نحو الوصول الحر قيمة مضافة للبحث العلمي ولكم كباحثين خصوصا؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل ترى ان التوجه نحو استخدام قنوات وطرق الوصول الحر امر:

صعب ☐ سهل ☐ نوعا ما ☐

21- هل ترى ان استخدام ادوات الوصول الحر:

صعب ☐ سهل ☐ نوعا ما ☐

22- هل تواجهون مشاكل في التوجه نحو الوصول الحر؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب ''نعم'' فيما تتمثل تلك المشكلة ؟:

صعوبة البحث ☐ قلة الحواسيب ☐

التعطيلات المتتالية (الكهرباء . الشبكة) ☐

عدم فهم كيفية الاستخدام ☐

23- عند استخدامك لقنوات الوصول الحر هل تجد ما تبحث عنه من معلومات بشكل مدقق:

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐ غالبا ☐

24- هل تعتبرون ان تبني فكرة الوصول الحر للمعلومات تحقق:

الوصول السريع والسهل للمعرفة ☐

مواكبة لتكنولوجيا المعلومات ☐

تطوير البحث العلمي والجامعة على حد سواء ☐

مساعدة الباحثين في نشر والحصول على المعلومات ☐

اخرى اذكرها.....

25- **هل تنصح الباحثين بالتوجه نحو حركة الوصول الحر:**

نعم ☐ لا ☐

26- هل يعتبر التوجه نحو حركة الوصول الحر بالنسبة اليكم :

امر سهل ☐ امر يتطلب مهارة وتكوين ☐

غير ذلك :.....

.....

.....

27- كيف تقيميون التوجه نحو حركة الوصول الحر في مؤسستكم :

موجود ☐ نوعا ما ☐ منعدم ☐

اذا كانت الاجابة بنعم ما هي اقتراحاتك :.....

.....

.....

28- هل تقترحون على مؤسستكم استخدام نوع محدد من ادوات الوصول الحر

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة ب " نعم " اذكر ذلك الاقتراح : .....

.....

في الأخير نشكركم على تعاونكم معنا في الاجابة عن اسئلة هذه الاستمارة ونتمنى لكم التوفيق

الملخص

ملخص

هدف هذا البحث الي التعرف بظاهرة الوصول الحر الي مصادر المعلومات العلمية عبر الانترنت وهي الدور الجوهري الذي يقدمه الباحث العلمي من خلال التطرق الي اهم الادوات والمبادرات العالمية والعربية والمشاكل والتحديات التي واجهت هذا التوجيه الجديد .

حاولت هذه الدراسة التعرف على توجهات الاساتذة في نشر اعمالهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر بجامعة العربي التبسي الذي عالج فيه قنوات الوصول الحر و النشر الالكتروني ومدى مشاركتهم في ادواتهت ومبادراتها في دعم البحث العلمي .

الكلمات المفتاحية

الجامعة – الاستاذ الجامعي – البحث العلمي –الوصول الحر للمعلومات

Resume

L'objectif de cette recherche est d'identifier le phénomène du libre accès aux sources d'information scientifique via Internet, qui est le rôle essentiel joué par le chercheur scientifique en abordant les outils et initiatives mondiaux et arabes les plus importants, ainsi que les problèmes et défis auxquels cette nouvelle directive est confrontée.

Cette étude a tenté d’identifier les tendances des professeurs dans la publication de leurs travaux scientifiques par le biais de canaux en libre accès à l’Université Al-Arabi Al-Tebsi, dans laquelle elle traitait des canaux en libre accès et de l’édition électronique, ainsi que l’étendue de leur participation à ses outils et initiatives de soutien à la recherche scientifique.

Les mots clés

Université - Professeur d'université - Recherche scientifique - Accès gratuit à l'information